# مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية في تهذيب اللغة للأزهري

## معجما ودراسة

إعـداد


**أ.د/ محمود كمال سعد أبو العينين**

أستاذ أصول اللغة المساعد

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات

فرع جامعة الأزهر بدمنهور



١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢م

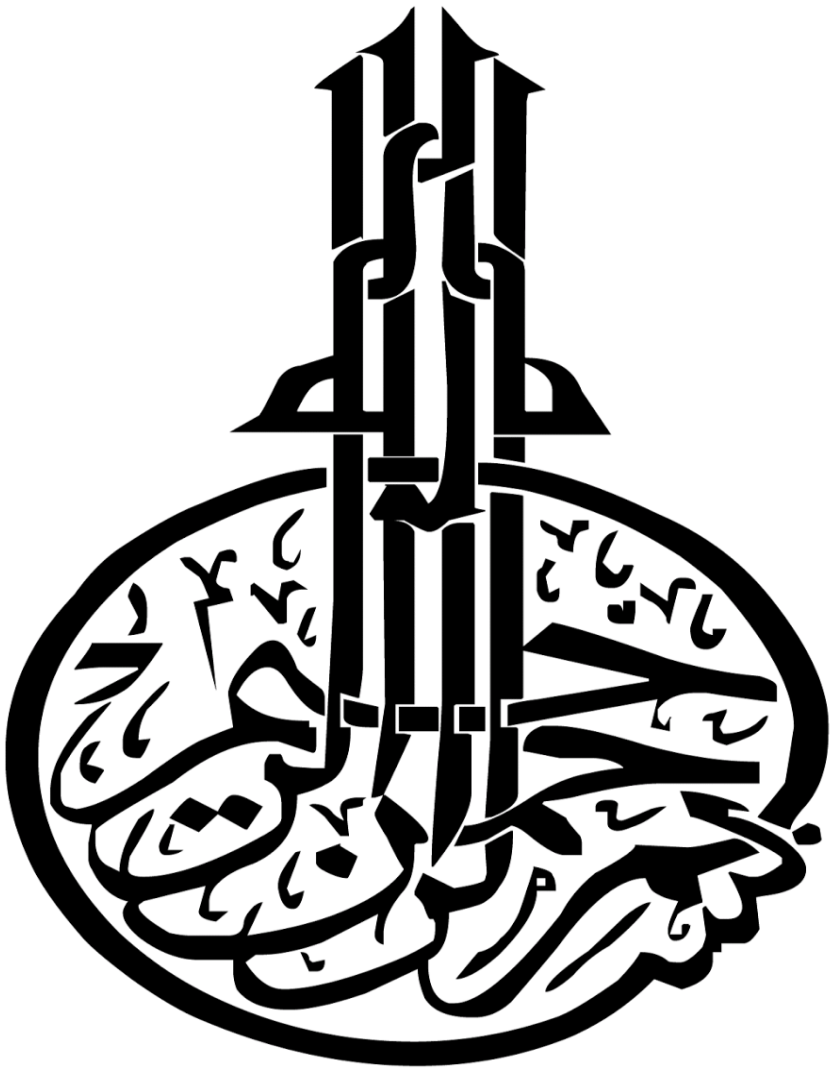

# مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية في تهذيب اللغة للأزهري معجما ودراسة

محمود كمال سعد أبو العينين
قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، جامعة الأزهر ، مصر .
البريد الإلكتروني:
ElenanMahmoudabo2285 el@azhar. edu. eg

## ملخص البحث:

يتناول هذا البحث كشف اللثام عن شخصية راو من رواة اللغة الأفذاذ، الذين انتجعوا البادية وشافهوا أعرابها ، غيرة علىٰ لغتهم وحرصا عليها قوية البناء سليمة الإعراب، ألا وهو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفىٰ(٢٣١هـ ) ، وكذا جمع مروياته اللغوية المتناثرة في تهذيب اللغة للأزهري المتوفي (٣٧٠ هـ ) ، وقد اعتمدت فيه علىٰ المنهج الوصفي حيث قمت باستقراء مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وصنعت لها معجمًا مرتبًا علىٰ الطريقة الأبجدية العادية ( الألفبائية )، ثم درستها دراسة لغوية ، ولتحقيق ذلك قسمته إلىٰ مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وكشافات فنية متنوعة ، وتضمنت المقدمة : أهمية البحث وخطته ، وسبب اختياره ، ومنهج دراسته ، كما تضمن التمهيد : التعريف بأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وكذا التعريف بالمرويات وأهم سماتها ، وتضمن المبحث الأول : معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية مرتبا علىٰ الطريقة الأبجدية العادية (الألفبائية ) ، وتضمن المبحث الثاني : الدراسة اللغوية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية مقسمة وفق المستويات اللغوية،

وجاء في مطلبين : المطلب الأول : الدراسة الصوتية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية ، والمطلب الثاني : الدراسة الدلالية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية ، ثم تضمنت الخاتمة : أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، ومن أهمها : أن مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية أحد الروافد والمصادر الأصيلة في وضع اللبنات الأولي للمعجم العربي ؛ نظراً لما حوته من ثروة لغوية قيمة ، وأتبعتها بكشافات فنية متنوعة أحدهما : للمصادر والمراجع ، والآخر: للموضوعات .

**الكلمات المفتاحية:** أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ــ الأزهري ــ تهذيب اللغة ــ المرويات اللغوية ــ المعجمية التراثية.

# Abi Nasr Al-Bahilis linguistic narratiVes in tahdheeb Al-Lugha by Al-Azhari, adictionary and study

Mahmoud Kamal Saad Abu Al-Enein
Department of Linguistics, College of Islamic and Arabic Studies for Girls, Damanhour, Al-Azhar University, Egypt.
**Email**: Elenan Mahmoudabo2285 el@azhar. edu. eg

**Abstract:**

This research deals with revealing the personality of anarrator of the unique Language narrators who sought the desert and saw its Arabs, jealous of their Language and keen on it with strong construction and sound syntax, that is, Abu Nasr Ahmed bin Hatim Al-Bahili, who died (231AH),as well as collecting his scattered linguistic narratives in the refinement of the Language of Al-Azhari the deceased (370 AH),In it,Irelied on the descriptive approach ,where I extrapolated the narrations of Abi Nasr Ahmed bin Hatim Al Bahili, and made adictionary for it arranged in the regular alphabetic way,then Istudied it as a linguistic study and to achieve that,Idividedit into and this research came in an introduction, apreface, two chapters, aconclusion, and various technical indexes, The introduction included: the importance of the research, its plan, the reason for choosing it , and the methodology for its study . The linguistic narratiVes Abi Nasr Al-Bahili ,divided according to the linguistic leVels,It includes two requirements the first requirement is the phonetic study in the Iinguistic dictionary of narrations of Abi Nasr Ahmed bin Hatim Al Bahili, and the second requirement is semantic study in the Iinguistic dictionary of narrations of Abi Nasr Ahmed bin Hatim Al Bahili, then the conclusion included : the most important findings of the research ,Among the most important of them is that the linguistic narrations of Abi Nasr Al-Bahili are one of the tributaries and authentic

sources in laying the frist building blocks of the Arabic dictionary due to its valuable linguistic wealth , and I followed them with Various technical indexes, one of them : for sources and references, and the other : for topics.

**Keywords:** Abu Nasr Ahmed bin Hatim Al-Bahili - Al-Azhari - Tahdheeb Al-Lugha - Linguistic narratiVes - Lexical Heritage.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، أحمده ـ سبحانه وتعالىٰ ـ وهو أحق أن يحمد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله.

### وبعد

فإن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والحفاظ عليها هدف وضعه العلماء نصب أعينهم، وبذلوا في سبيل تحقيقه جهودا مضنية؛ غيرة علىٰ لغتهم وحرصا عليها قوية البناء سليمة الإعراب، الأمر الذي دفعهم إلىٰ انتجاع البادية ومشافهة أعرابها وأخذها من منابعها الصافية فدونت اللغة وألفت المعاجم، وقعدت القواعد وصححت المفردات التي دخلها اللحن والتحريف، حتىٰ أصبحت علوم اللغة مليئة بالمؤلفات الثرية التي تتناول أدق تفاصيلها وقضاياها الماتعة والشائكة، ومن يطالع تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري المتوفي (٣٧٠ هـ )، يلاحظ فيه وجود أعلام لغوية من المعروفين بالمعرفة الثاقبة والدّين والاستقامة أثرت لغتنا العربية علىٰ مدار تاريخها الطويل، بما جمعوه من علومها وشواردها وغرائبها حفظًا ورواية، ومن هـؤلاء الأعلام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفي ( ٢٣١هـ ) الذي عدَّه الأزهري أحد رجال الطبقة الثالثة من أئمة العلماء الذين اعتمد عليهم ونقل عنهم كثيرًا في معجمه القيم التهذيب، والذي أفصح عن قيمته في مقدمته حيث قال: " وكتابي هذا، وإن لم يكن جامعًا لمعاني التنزيل وألفاظ السنن كلّها، فإنه يَحُوز جملاً من فوائدها، ونُكتًا من غريبها ومعانيها، غير خارج فيها عن مذاهب المفسِّرين، ومسالك

الأئمة المأمونين، من أهل العلم وأعلام اللغويّين، المعروفين بالمعرفة الثاقبة والدّين والاستقامة "[1].

وقد أردت في هذا البحث إلقاء الضوء على شخصية ومرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي اللغوية من خلال ما جاء في تهذيب اللغة للأزهري، ونهدف من خلال بحثنا هذا إلىٰ الإجابة عن عدة تساؤلات تتمثل في الآتي: من هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي؟ وما موقف الأزهري منه؟ وما عدد مروياته في تهذيب اللغة؟ وما أهم الظواهر اللغوية الغالبة علىٰ مروياته؟، وقد جعلت عنوانه:" **مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية في تهذيب اللغة للأزهري معجما ودراسة** ".

وقد اعتمدت فيه على المنهج الوصفي حيث قمت باستقراء وجمع مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، وصنعت لها معجمًا مرتبًا علىٰ الطريقة الأبجدية العادية (الألفبائية)، ثم درستها دراسة لغوية.

**وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى ما يأتي:**

١ ــ **المقدمة:** وفيها تحدثت عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطتي فيه ومنهج دراسته.

**٢ ــ التمهيد: أبو نصر الباهلي ومروياته اللغوية، ويشمل:**

***أولا:*** التعريف بأبي نصر الباهلي من حيث:

(نسبه، مولده ونشأته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته)

***ثانيا:*** التعريف بالمرويات وأهم سماتها.

---

[1] تهذيب اللغة: ١ / ٧ ــ تحقيق: محمد عوض مرعب ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ــ الطبعة الأولىٰ: ٢٠٠١م.

٣ ــ **المبحث الأول:** معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.

٤ ــ **المبحث الثاني**: الدراسة اللغوية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية، ويشتمل على:

**المطلب الأول**: الدراسة الصوتية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.

**المطلب الثاني**: الدراسة الدلالية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.

٥ ــ **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

٦ ــ **الكشافات الفنية، وتشتمل على**:

أ ــ كشاف المصادر والمراجع.

ب ــ كشاف الموضوعات

❁❁❁❁❁

# التمهيد:

## أبو نصر الباهلي ومروياته اللغوية

**ويشمل:**

**أولاً: التعريف بأبي نصر الباهلي [1] من حيث:**

**(نسبه، مولده ونشأته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته)**

**أ ـ نسبه:**

هو: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي الملقب بصاحب الأصمعي، لغوي، ونحوي، وأديب.

---

[1] ينظر ترجمته في المصادر الآتية: إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب لياقوت الحموي: ١ / ٢٢٦: ٢٢٨ـ تحقيق / إحسان عباس ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٣م، انباه الرواة علىٰ أنباه النحاة لجمال الدين أبي الحسن القفطي: ١ / ٧١ ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥ / ١٨٣ ـ حققه وضبط نصه وعلق عليه د/ بشار عواد معروف ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، طبقات النحويين واللغويين صـ ١٨٠، ١٨١ ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف بمصر ـ الطبعة الثانية: ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي: ١ / ٣٠١ ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية ـ لبنان ـ صيدا، معجم المؤلفين لرضا كحالة: ١ / ١٨٦ ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، الأعلام لخير الدين الزركلي: ١ / ١٠٩ ـ دار العلم للملايين ـ الطبعة الخامسة عشر: ٢٠٠٢ م، كشف الظنون لحاجي خليفة: ٣ / ١٣ ـ مكتبة المثني ـ بيروت.

**ب ـ مولده ونشأته :**

ولد أبو نصر الباهلي في البصرة سنة (١٦٠هـ )، ثم انتقل إلىٰ بغداد، واهتم باللغة ورواية الشعر، وروىٰ عن الأصمعي كتب اللغة والأدب، وحُكِي عن الأصمعي أنه كان يقول:" ليس يُصَدَّق عَلَيَّ أحدٌ إلا أبو نصر".

**جـ ـ شيوخه :**

**تلقى أبو نصر الباهلي ـ رحمه الله ـ العلم على أيدي علماء أجلاء، منهم ما يأتي:**

١ ــ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ( ت٢١٦ هـ )[١].

٢ ــ أبو عبيدة معمر بن المثنىٰ ( ٢٠٩ هـ )[٢].

٣ ــ أبو سعيد بن أوس الأنصاري ( ٢١٥ هـ )[٣].

---

(١) هو: " أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر، كام كثير التطواف في البوادي يقتبس علومها ويتلقىٰ أخبارها، و توفي سنة:٢١٦ هـ، ومن مصنفاته : كتاب الأضداد، والإبل، خلق الإنسان وغيرها " ينظر: الأعلام: ٨ / ٢٠٨، ٢٠٩، وفيات الأعيان : ٣ / ١٧٠، سير أعلام النبلاء: ١٩ / ١٠٦: ١٠٧ .

(٢) هو: " أبو عبيدة معمر بن المثنىٰ التميمي البصري النحوي، من أئمة العلم بالأدب واللغة، ومن كتبه: مجاز القرآن، معاني القرآن، وغيرها، وتوفي سنة ٢٠٩ هـ " ينظر: وفيات الأعيان: ٥ / ٢٣٥، الأعلام: ٧ / ٢٧١: ٢٧٢، سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٤٧١.

(٣) هو: " أبو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أحد أئمة الأدب واللغة من أهل البصرة، ومن كتبه: النوادر في اللغة، والهمز، والمطر، وغيرها، وتوفي ٢١٥ هـ " ينظر: وفيات الأعيان : ٢ / ٣٧٨، الأعلام: ٣ / ٩٢،، سير أعلام النبلاء: ١٨ / ٢٣

**د ـ تلاميذه :**

**تتلمذ على يد أبي نصر الباهلي ـ رحمه الله ـ الكثير من العلماء، ومنهم ما يأتي:**

**١ ـ أبو يوسف يعقوب بن السكيت ( ٢٤٤هـ )[١].**

**٢ ـ أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي ( ت ٢٥٥ هـ )[٢].**

**٣ ـ أبو بشر بن اليمان البندنيجي ( ت ٢٨٤ هـ )[٣].**

**٤ ـ أبو اسحاق إبراهيم الحربي ( ٢٨٥ هـ )[٤].**

**٢ ـ أحمد بن يحيىٰ ثعلب (٢٩١ هـ )[٥].**

---

(١) هو: " أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت، إمام في اللغة والأدب، من كتبه: إصلاح المنطق، الأضداد، القلب والإبدال، وغيرها، وتوفي سنة: ٢٤٤هـ " ينظر: الأعلام: ٨ / ١٩٤، سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ١٥ .

(٢) هو: " أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي، لغوي أديب،من أهل هراة بخراسان، زار بلاد العراق في شبابه، وأخذ عن علمائها، ومن كتبه: غريب الحديث، والسلاح، والجبال والأودية، وغيرها، وتوفي سنة: ٢٥٥ هـ " ينظر: الأعلام: ٣ / ١٧٥، بغية الوعاة : ٢ / ٤ .

(٣) هو: (أبو بشر اليمان بن أبىٰ اليمان البغدادي الأديب اللغوىٰ المعروف بالبندنيجىٰ، و توفي سنة:٢٨٤ هـ، ومن مصنفاته : كتاب التقفية، كتاب العروض، معاني الشعر). ينظر: هدية العارفين للبغدادي: ٤ / ١٠٠، الأعلام: ٨ / ٢٠٨، ٢٠٩ .

(٤) هو: " أبو اسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، من أعلام المحدثين، كان حافظا للحديث قيما بالأدب زاهدا، من تصانيفه: غريب الحديث، مناسك الحج، وغيرهما، وتوفي سنة ٢٨٥ هـ " ينظر: الأعلام: ١ / ٣٢، وفيات الأعيان : ٣ / ١٧٠، سير أعلام النبلاء: ٢٥ / ٣٦١ .

(٥) هو: " أبو العباس أحمد بن يحيىٰ بن زيد بن سيار النحوي الشيباني بالولاء المعروف بثعلب، وتوفي ببغداد سنة ٢٩١ هـ، من تصانيفه: مجالس ثعلب، ما تلحن فيه العامة، معاني القرآن وغيرها " ينظر: وفيات الأعيان : ١ / ١٠٢: ١٠٤، الأعلام: ١ / ٢٦٧ .

**هـ ـ مؤلفاته :**

**لقد صَنَّف أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ـ رحمه الله ـ كثيرا من الكتب نذكر منها ما يأتي:**

١ ــ أبيات المعاني.

٢ ــ اشتقاق الأسماء.

٣ ــ الشجر والنبات.

٤ ــ ما يلحن فيه العامة.

٥ ــ شرح ديوان ذي الرمة [١].

**و ــ وفاته :**

بعد حياة حافلة بالعلم والمعرفة ومصاحبة العلماء، توفي أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ـ رحمه الله ـ سنة (٢٣١هـ).

❁❁❁❁❁

[١] حققه وقدَّم له وعلَّق عليه الدكتور/ عبد القدوس أبوصالح، وطبعته مؤسسة الإيمان للتوزيع والنشر والطباعة ــ بيروت ــ الطبعة الأولى: ١٤٠٢ هـ ــ ١٩٨٢ م.

**ثانيًا: التعريف بالمرويات وأهم سماتها.**

المرويات جمع: مَرْوِيَّة، وهي اسم مفعول من رَوَىٰ يَرْوِي رِوَايَةً، " والرواية في أصلها اللغوي، هي الاستقاء، ثم أطلقت الكلمة علىٰ حمل الشعر والأنساب والحديث، بل وأطلقت الكلمة علىٰ طرق نقل القراءات وفروع العلم المختلفة؛ لعلاقة النقل في كل "[1].

**يقول الخليل:**" الرّاوي: الذي يقوم علىٰ الدّوابّ، وهم الرُّواة ولم أسمعهم يقولون: رويت الخيل، وأكثر ما يقال ذلك في الرياضة والسياسة، فأما الرّجل الرّاوية فالذي قد تمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم، وفي هذا المعنىٰ يدخلون الهاء في نعت المذكر فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوي هذا الشيء "[2].

**ويقول الجوهري:** " رَوِيْتُ من الماء بالكسر أَرْوِىٰ رَيًّا ورِيًّا ورَوَىٰ أيضا، مثل: رضيت رضا. وارتويت وترويت، كله بمعنىٰ. ورويت الحديث والشعر رواية فأنا راوٍ، في الماء والشعر والحديث، من قوم رواة...، قال يعقوب: ورويت القوم أرويهم، إذا استقيت لهم الماء. وَرَوَّيْتُه الشعر تَرْوِيَة، أي حملته علىٰ روايته ؛ وأرويته أيضا...، وتقول: أنشد القصيدة يا هذا، ولا تقل أروها، إلا أن تأمره بروايتها، أي باستظهارها. والراية: العلم. والراوية: البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقىٰ عليه "[3]

---

(١) الأعراب الرواة د. عبد الحميد الشلقاني صـ ١٧ ــ منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ـ طرابلس ـ ليبيا ـ الطبعة الثانية: ١٣٩١ هـ ــ ١٩٨٢ م.

(٢) العين للخليل بن أحمد: [ ر و ىٰ ] ـ تحقيق/ د. مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: [ر و ىٰ] ــ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ـ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م، لسان العرب لابن منظور:

**والرواية في الاصطلاح:** عملية جمع المادة اللغوية من أفواه الفصحاء في بواديهم، أو من العلماء الثقات في مجالسهم العلمية المنعقدة في حواضر العلم، وبذل الجهد في حفظها وروايتها والتصنيف فيها [١].

بلغت جملة مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي في تهذيب اللغة للأزهري مائة وأربعة وأربعين نصًا، كما أنها تعد أحد الروافد والمصادر الأصيلة في بناء ووضع اللبنات الأولي للمعجم العربي؛ وذلك لما حوته من ثروة لغوية قيمة.

**وباستقراء تلك المرويات يمكن أن نذكر بعض سماتها، وبيانها كالآتي:**

أ ــ اشتمالها علىٰ طرق متنوعة لشرح المعنىٰ كالتفسير بمرادف واحد مثل: " قال أبو نصر: المعَابد: العَبيد "[٢]، والتفسير بالنظير مثل:" أبو نصر عن الأصمعي قال: مِقَمّة الشاة، ومنهم من يقول مَقَمّة، وهي مِن الكَلْب الزُّلْقوم " [٣]، وتفسير معنىٰ الكلمة بذكر خصائصها مثل: " قال أبو نَصْر عن الأَصْمَعِيّ: السّيفُ المشْطُوب: الذي فيه طرائِق، وربما كانت مُرْتَفِعَة ومُنْحَدِرَة "[٤].

---

[ ر و ىٰ] ـ طبعة دار صادر- بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٧م، تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضىٰ الحسيني الزَّبيدي: [ ر و ىٰ ] ـ تحقيق: مجموعة من المحققين ـ طبعة دار الهداية .

[١] عَرَّام بن الإصبع السَّلَمِيّ أخباره ومروياته اللغوية د . عبد العزيز ياسين صـ ١ ـ مجلة كلية الآداب ـ جامعة الموصل ـ العدد ( ٥٥ ): ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م .

[٢] معجم مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي: [ ع ب د ] .

[٣] معجم مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي: [ ز ل ق م ] .

[٤] معجم مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي اللغوية: [ ش ط ب ] .

ب ــ اشتمال المرويات علىٰ انفرادات لغوية لم يذكرها غيره مثل: " قال أبو نصر: الأصعل: الصغير الرأس "[1]، " قال أبو نصر: عَرّدَ السهْمُ تعريداً، إذا نَفَذ من الرَمِيَّة "[2]، " قال أبو نصر: قَبِلَت العينُ قَبَلاً، إذا كان فيها مَيَل كالحَوَل "[3]، وغيرها.

جـ ــ تفسير المرويات للألفاظ الواردة في الشواهد الشعرية مثل: " قال أبو نصرٍ في قول الأعْشَىٰ: **أبا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ.**

قال: معناه أَمَا تَرَاكَ تَأْكُلُ لحُومنَا وتَغْتَابُنَا، وهو تَفْتَعِلُ من الأكْلِ. ورَجلٌ أَكُولٌ أي كثيرُ الأكْلِ. وفلانٌ أَكِيلِي، وهو الذي يأْكُلُ مَعَكَ. ويقال لما أُكِلَ: مأْكولٌ وأَكِيلٌ. وتَأَكَّلَ السّيفُ تأكُّلاً إذا ما تَوَهَّجَ من الحِدَّةِ "[4].

د ــ معظم المرويات مؤيدة بالشواهد الشعرية مثل: " قال أبو نصر: البَلَق: بَلَقُ الدابة. قال: والبَلَق: الفِسْطاط. وقال امرؤ القيس:

فليـــأت وســـط قبابِـــه بَلَقِـــي ... وليـأت وَسـطَ حمِيـهِ رَحْلـي[5].

❁❁❁❁❁

---

(1) معجم مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي: [ ص ع ل ] .

(2) السابق: [ ع ر د ] .

(3) السابق: [ ق ب ل ] .

(4) السابق : [ أ ك ل ] .

(5) السابق: [ ب ل ق ] .

## المبحث الأول: معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية [١].

### حرف الهمزة

### [ أ ب ل ]

• **أبو نصر عن الأصمعيّ**، عن مُعتمر بن سليمان، قال: رأيت رجلاً من أهل عُمان، ومعه أَبٌ له كَبِير يمشي، فقلت له: احْمِله. فقال: لا يَأتبل، أي لا يَثْبت علىٰ الإبِل.

• أبو نَصر: إبلٌ مُؤبَّلَة، إذا كانت للقِنْية [٢].

### [ أ ب ى ]

• قال أبو عمرو: آبىٰ، أي: نقَص. رواه عن المُفضل؛ وأنشد:

وما جَبُنَتْ خَيْلي ولكنْ وَزَعْتُها ... تُسَرّ بها يوماً فآبَىٰ قَتَالُها [٣].

**ورَواه أبو نَصْر عن الأصمعي**: فأَنّىٰ قَتَالها، أي: من أَنَّىٰ قَتَالها [٤].

---

[١] المعجم مرتب علىٰ الطريقة الأبجدية العادية ( الألفبائية ).

[٢] تهذيب اللغة: ١٥ / ٢٧٩ [ أ ب ل ]، وورد مثله في الصحاح للجوهري: [ أ ب ل]، وجاء في لسان العرب:" في حديث ضَوالِّ الإبل أَنها كانت في زمن عُمَرَ أُبَّلاً مُؤَبَّلة لا يَمَسُّها أَحد قال: إِذا كانت الإبل مهملة قيل: إِبلٌ أُبَّلٌ فإِذا كانت للقِنْية قيل: إِبل مُؤَبَّلة، أَراد أَنها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يُتَعَرَّض إِليها ". ينظر: لسان العرب: [ أ ب ل ]، وجاء في تاج العروس:" وإِبلٌ مُؤَبَّلَةٌ، كمُعَظَّمة: اتّخِذَتْ للقِنْيَةِ، وهذه إِبِلٌ أُبَّلٌ كقُبَّرٍ، أي: مُهْمَلَة بلا راعٍ "[ أ ب ل ].

[٣] البيت من بحر الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه صـ ٧٠ ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ الطبعة الرابعة .

[٤] تهذيب اللغة: ١٥ / ٤٣٤ [ أ ب ىٰ ]، ومثله في اللسان: [ أ ب ىٰ ].

## [ أ ر ب ]

**أبو نَصر عن الأَصمعيّ**: أَرُب الرّجل يَأْرُب إرْبًا، إذا صار ذا دَهْي [1].

## [ أ س ر ]

•**أبو نصر عن الأصمعيّ**: الإسَار: القَيْد، ويكون حَبْلَ الكِتافِ [2].

## [ أ ف خ ]

• **أبو نَصر عن الأصمعيِّ** قال: الْيَأْفُوخُ: حيثُ الْتَقَىٰ عَظمُ مُقَدَّم الرأْس وعَظْمُ مؤَخَّرِه، حيثُ يكون لَيِّنًا منَ الصَّبِيِّ. يقالُ له من الصَّبي قبل أن يتلاقىٰ العَظمانِ: اللَّمَّاعَةُ والرَّمَّاعَةُ والنَّمغَةُ [3].

## [ أ ك ل ]

• **قال أبو نصر في قول الأعْشَىٰ**:

أبا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ [4].

---

(1) تهذيب اللغة: ١٥ / ١٨٥ [ أ ر ب ]، وجاء في اللسان:" والإِرْبُ، والإِرْبةُ، والأُرْبةُ، والأَرْبُ: الدَّهاء ...، قال أَبو عبيد: ومنه الأَرِيبُ، أَي ذُو دَهْيٍ وبَصَرٍ" اللسان: [ أ ر ب ]، تاج العروس: [ أ ر ب ].

(2) تهذيب اللغة: ١٣ / ٤٤ [ أ س ر]، وجاء في لسان العرب:" والإِسار: الْقَيْدُ، ويكون حَبْلَ الكِتافِ، ومنه سمي الأَسير، وكانوا يشدّونه بالقِدِّ فسُمي كُلُّ أَخِيذٍ أَسِيراً، وإن لم يشدّ به . يقال: أَسَرْت الرجلَ أَسْراً وإساراً فهو أَسير ومأْسور، والجمع: أَسْرىٰ، وأُسارىٰ، وتقول: اسْتَأْسِرْ أَي كن أَسيراً لي، والأَسير: الأَخِيذ، وأَصله من ذلك، وكلُّ محبوس في قدٍّ أَو سِجْنٍ أَسيرٌ " اللسان [ أ س ر] ، تاج العروس: [ أ س ر].

(3) تهذيب اللغة: ٧ / ٢٤٠[ أ ف خ ]، ومثله في اللسان: [ أ ف خ ]، تاج العروس [ أ ف خ ].

(4) عجز بيت من بحر البسيط، وصدره: " أبلغ يزيد بني شيبان مألكة " ينظر: ديوان الأعشىٰ صـ ٦١ ــ شرح وتعليق د. محمد حسين ــ مكتبة الآداب بالجماميز.

قال: معناه أَمَا تَرَاكَ تَأْكُلُ لحُومنَا وتَغْتَابُنَا، وهو تَفْتَعِلُ من الأكْلِ. ورَجلٌ أَكُولٌ أي كثيرُ الأكْلِ. وفلانٌ أَكِيلِي، وهو الذي يأْكُلُ مَعَكَ. ويقال لما أُكِلَ: مأْكولٌ وأَكِيلٌ. وتَأَكَّلَ السّيفُ تأكُّلاً إذا ما تَوَهَّجَ من الحِدَّةِ (١).

## [ أ م ن ]

• **قال أبو نصر** في قوله:" التاجر الأُمَّان، هو الأمِين (٢).

## [ أ ي ل ]

• قال شَمر: الأُيّل، بوزن فُعَّل، وقال: شَرِبتْ ألبان الأيَايل. **وقال أبو نصر:** هو البَوْل الخائِر (٣).

❁❁❁❁❁

(١) تهذيب اللغة: ١٠ / ١٩٩، ٢٠٠ [ أ ك ل ]، ومثله في اللسان: [ أ ك ل ]، تاج العروس: [ أ ك ل ].

(٢) تهذيب اللغة: ١٥ / ٣٦٧ [ أ م ن ]، وفي اللسان: " التاجِرُ الأُمّانُ بالضم والتشديد هو: الأمين، وقيل: هو ذو الدِّين والفضل، وقال بعضهم: الأُمّان الذي لا يكتب؛ لأنه أُمِّيٌّ، وقال بعضهم: الأُمّان الزرّاع " لسان العرب: [ أ م ن ].

(٣) تهذيب اللغة: ١٥ / ٣١٧ [ أ ي ل ]، وفي تاج العروس:" الأُيَّلُ، كخُلَّبٍ: الماءُ في الرَّحِمِ عن ابنِ سِيدَهْ . وأيضًا: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الخاثِرِ " تاج العروس: [ أ ي ل ]، المحكَم والمحيط الأعظم: [ أ ي ل ].

## حرف الباء

### [ ب ر ت ]

•**أبو نصر عن الأصمعي**: يقال للدَّليل الحاذق: البُرْتُ والبِرْتُ [(١)].

### [ ب ر ج ]

• **أبو نصر عن الأصمعي** قال: البَوَارِج: السُّفُنُ الكبار، واحدتها: بارجةٌ، وهي القَوادِسُ والخلايا [(٢)].

### [ ب ر ق ]

• **قال أبو نصر**: وسمعتُ من غير الأصمعيّ أَبْرَقَ وأَرْعَدَ، أي: تهدَّد[(٣)].

### [ ب ز ج ]

• **قال ابن الأعرابي**: المُبَزَّجُ: المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ، **وكذلك قال أبونصر**[(٤)].

---

(١) تهذيب اللغة: ١٤ / ١٩٧ [ ب ر ت ]، ومثله في اللسان: [ ب ر ت ]، تاج العروس: [ ب ر ت ].

(٢) تهذيب اللغة: ١١ / ٤١ [ ب ر ج ]، وجاء في تاج العروس: " والبَارِجَةُ: سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ، وجمعُها: البَوَارِج، وهي القَرَاقِيرُ والخَلايَا، قاله الأصمعي، وقَيّد غيرُهُ فقال: إِنّها سَفِينَةٌ من سُفُنِ البَحْرِ تُتَّخَذُ للقِتَالِ ) تاج العروس للزبيدي: [ ب ر ج ].

(٣) تهذيب اللغة: ٩ / ١١٥ [ ب ر ق ]، وقال الأزهري: وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعِيّ يُنكره ويقول: بَرَق ورَعَد " تهذيب اللغة: ٩ / ١١٥ [ ب ر ق ]، لسان العرب: [ ب ر ق ]، ويقول الزبيدي:" ومن المجاز: بَرَقَ الرجُلُ ورَعَدَ: إِذا تَهَدَّدَ وتَوعَّدَ، كأبرَقَ " تاج العروس: [ ب ر ق ].

(٤) تهذيب اللغة: ١٠ / ٣٣٠ [ ب ز ج ]، وفيه:" وقال شمر في كلامه: أتينا فلانًا فجعل يُبزِّج كلامه: أي يحسِّنه "، ومثله في اللسان: [ ب ز ج ]، تاج العروس [ ب ز ج ].

## [ ب ع د ]

أبو عبيد عن الكسائي: تنحّ غير باعِدٍ أي غير صاغرٍ، وتنحّ غير بعيد أي كن قريبًا. وقول الذبياني:

**فضلاً على الناس في الأدنى وفي البَعَدِ** (١).

**قال أبو نصر:** في القريب والبعيد. قال: والعرب تقول: هو غير بَعَد أي غير بعيد(٢).

## [ ب ق ر]

• **قال أبو نصر:** قال الأصمعي: رأيت فلان بَقَرا وبقِيرا وباقُورة وباقِراً وبواقِر، كلّه جمع: البقر. وأنشدني ابن أبي طرفة:

فسكّنتهُمْ بالقَول حتَّىٰ كأنهم بواقرُ جُلْحٌ أسكَنتها المراتع (٣).

• **أبو نصر عن الأصمعيّ:** بَيْقر الفرسُ: إذا خامَ (٤) بيَدِه ،كما يَصْفِن برجْله(٥).

---

(١) عجز بيت من بحر البسيط، وصدره: فتلك تُبْلِغُنِي النّعمان إنَّ له " ينظر: ديوان النابغة الذبياني صـ ٢٠ ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ الطبعة الثانية .

(٢) تهذيب اللغة: ٢/ ١٤٧[ ب ع د ]، ورواه ابن الأعرابي: في الأدنىٰ وفي البُعد قال: بَعيدٌ وبُعُدٌ.

(٣) السابق: ٩ / ١١٨ [ ب ق ر]، وبيت ابن أبي طرفة من بحر الطويل، ونحوه في اللسان: [ ب ق ر].

(٤) الإخامَةُ للفَرَسِ: الصُّفُون، وهو أن يَرْفَع إِحْدَىٰ يَدَيْه أو إِحْدَىٰ رِجْلَيه علىٰ طَرَف حَافِرِه " تاج العروس: [ خ و م ].

(٥) تهذيب اللغة: ٩ / ١١٩ [ ب ق ر ]، ومثله في لسان العرب: [ ب ق ر ]، تاج العروس: [ ب ق ر].

## [ ب ل ق ]

• **قال أبو نصر**: البَلَق: بَلَقُ الدابة. قال: والبَلَق: الفِسْطاط.

وقال امرؤ القيس:

فليـــأت وســـط قبابِـــه بَلَقِـــي ... وليـــأت وَســـطَ حمِيـــهِ رَحْلـــي [1].

❁❁❁❁❁

## حرف الثاء

## [ ث ق ل ]

• **قال أبو نصر**: يقال: أصبح فلانٌ ثاقلاء، أي: أثقله المرض. وقال لبيد:

رأيـتُ التُّقَـىٰ والحمـدَ خيـرَ تجـارَةٍ ... رَباحـًا إذا مَـا المـرءُ أصبَحَ ثـاقِلا [2].

أي: أدنَفَه المَرَض [3].

## [ ث و ب ]

• **قال أبو نصر**: المَثاب: الموضعُ الذي يَثُوب منه الماءُ. ومنه: بئرٌ ما لها ثائِبٌ [4].

❁❁❁❁❁

---

(1) تهذيب اللغة: ٩ / ١٤٦ [ ب ل ق ]، ومثله في اللسان: [ ب ل ق ] ، تاج العروس: [ ب ل ق ]، بيت امرئ القيس من بحر الكامل، وهو في ديوانه صـ ٢٠٤ .

(2) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوان لبيد بن ربيعة العامري صـ ١١٩ ـ دار صادر ـ بيروت .

(3) تهذيب اللغة: ٩ / ٨٠ [ ث ق ل ]، وجعله الزبيدي : "مِن المَجاز: أصْبحَ ثاقِلاً: أي أثْقَلَه المَرَضُ " ينظر: تاج العروس: [ ث ق ل ].

(4) تهذيب اللغة: ١٥ / ١١١ [ ث و ب ]، ومثله في لسان العرب: [ ث و ب ]، تاج العروس: [ ث و ب ].

## حرف الجيم
## [ ج د د ]

• يقال: جادٌّ مُجِدٌّ أي مُجْتَهِدٌ، وقد أجدَّ يُجِدُّ، إذا صارَ ذَا جِدَ واجتهادٍ.

**وقال أبو نَصْرٍ**: لم يَجُدَّ ( الأصمعي ): الجُدَّادُ في قول المُسَيَّبِ بن عَلَسٍ:

فِعْــلَ السَّــريعةِ بَــادَرَتْ جُــدَّادَهَا  قَبْــلَ المَسَــاءِ تَهُــمُّ بالإسْــرَاعِ [1].

**وقوله**: واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا.

**قال أبو نصر**: سَمِعْتُ غيرَه يقُولُ: الجُدَّادُ: خُيُوطُ المِظَلَّةِ، قال:

وقوله: **واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِه**:

كانت في الخُيُوطِ أَلْوَانٌ فغمرها الليلُ بسوادِه فصارتْ علىٰ لونٍ واحدٍ، قال: والسَّرِيعَةُ: المَرْأَةُ التي تسْرِعُ [2].

•**قال أبو نصر**: حكي لي عنه أنَّه قال: أَجَدَّ بها أَمْراً معناهُ: أَجَدَّ أَمْرَه بها، والأوَّلُ: سَمَاعِي منه. قال ويقال للرجُلِ إذا لبسَ ثوبًا جديداً: أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسي. ويقالُ: بَلِيَ بيتُ فلانٍ ثمَّ أَجَدَّ بيتًا. وقال لبيد:

تَحَمَّــلَ أَهْلَهَــا وأَجَــدَّ فيهــا  نِعَــاجُ الصَّــيْفِ أَخْبِيَــةَ الظِّــلاَلِ [3].

وأَجَدَّ الطريقُ إذا صار جدداً [4].

---

(1) البيت من بحر الكامل، وهو في ديوانه صـ ٩٦ ـ جمع وتحقيق ودراسة د. عبد الرحمن محمد الوصيفي ـ مكتبة الآداب بالقاهرة ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .

(2) تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٤٨ [ ج د ].

(3) البيت من بحر الوافر، وهو في ديوانه صـ ١٠٤ .

(4) تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٤٩ [ ج د ].

## [ ج ش ر ]

• **قال أبو نَصْرٍ:** جَشِرَ السَّاحِلُ يَجْشَرُ جشَرَاً. والجاشِرِيَّةُ: قَبِيلَةٌ في رَبِيعَةَ. ورجُلٌ مَجْشُورٌ: به سُعَالٌ، وأنشد:

وسَاعِـلٍ كَسَعَـلِ المَجْشُورِ [1].

## [ ج ع ث م ]

• قال الليث: الجُعْثُوم: الغُرْمول الضخم. وقولُ أبي ذؤيب:

كـأن ارتجـاز الجُعْثميَّـات وسـطهم نـوائحُ يُسـمعن البُكَىٰ بالأزامـل [2].

قالوا: القوس يقال لها جُعْثُميّة. **قلت:** ولا أدري إلىٰ أيّ شيء نسب. وقيل: جُعْثُمة حَيّ من الأَزْد أزدِ السراة. **وقال أبو نصر:** جُعْثمة من هُذَيل [3].

## [ ج ل ى ]

• يقال: تَجلَّىٰ فلانٌ مكانَ كَذا، إذا علاه، والأَصْل: تَجَلَّله. قال ذو الرمة:

فَلَمَّـا تَجَلَّـىٰ قَرْعُهـا الْقـاعَ سَـمْعَه وبَـانَ لـه وَسْـطَ الأَشـاءِ انْغِلالُهـا [4].

---

(1) السابق: ١٠ / ٢٨٠ [ ج ش ر ]، والبيت من بحر مشطور الرجز، ولم أقف علىٰ قائله، ومثله في اللسان: [ ج ش ر ].

(2) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوان أبي ذؤيب الهذلي صـ ٢٠٧ ـ تحقيق وشرح د/ أنطونيوس بطرس ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، والجعثميات: القسي، وارتجازها: صوتها، والأزامل: كل صوت مختلط .

(3) تهذيب اللغة: ٣ / ٢٠٥ [ ج ع ث م ]، ومثله في اللسان: ( ج ع ث م )، تاج العروس: [ ج ع ث م ].

(4) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ٢٣٩ ـ قدم له وشرحه / أحمد حسن بسج ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م، والأشاء بالفتح والمد: صغار النخل .

**قال أبو نصر: التَّجَلِّي: النَّظَر بالإشراف (١).**

## [ ج م م ]

**أبو نصر عن الأصمعي: جمَّت البِئرُ فهي تجُمُّ جُمُوماً إذا كثُرَ ماؤُها واجْتَمَعَ. ويقال: جِئْتُها وقد اجْتَمَعَتْ جمَّنُها وجَمُّها أي ما جمَّ وارتفع. وجمَّ الفَرسُ يجُمُّ جَمَاماً إذا ذهب إعْيَاؤُه. وشاةٌ جمَّاءُ إذا لم تكُنْ ذات قَرْنٍ(٢).**

## [ ج و ث ]

**• أبو نصر عن الأصمَعيّ: جَأَثَ يَجأَثُ جَأْثاً، إذا نقلَ الأخبار. وأنشد: جآثُ أَخْبارٍ لها نَبَّاثُ (٣).**

❁❁❁❁❁

---

(١) تهذيب اللغة: ١١ / ١٢٧ [ ج ل ى ]، وفيه قال غيره: التَّجَلِّي: التَّجَلُّل، أي تَجَلَّلَ فَرْعُها سَمْعَه في الْقاع "، ومثله في اللسان: [ ج ل ى ].

(٢) تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٧٥ [ ج م م ]، ومثله في اللسان: [ ج م م ]، وجاء في تاج العروس:" جَمَّتِ البِئْرُ تَجُمُّ وَتَجِمُّ جُموماً: تَراجَعَ ماؤُها وَكَثر واجْتَمَع . وجَمَّ الفَرَسُ يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمّاً وجَماماً، بالفَتْح: تَرَكَ الضِّرابَ فَتَجَمَّعَ ماؤُه . وجَمَّ الفَرَسُ يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمّاً وجَماماً: إذا تُرِكَ فلم يُرْكَبْ فَعَفَا من تَعَبِهِ وذَهَبَ إِعْياؤُهُ، كَأَجَمَّ " تاج العروس: [ ج م م ].

(٣) تهذيب اللغة: ١١ / ١١٥ [ ج و ث ]، والبيت من بحر مشطور الرجز، ومثله في لسان العرب: ٢ / ١٢٦ [ ج أ ث ]، تاج العروس: [ ج أ ث ].

## حرف الحاء
## [ ح ذ ى ]

• **أبو نصر عن الأصمعيّ**: الحِذَاء: النعل، ويقال: هو جيّد الحذاءِ؛ أي: جيد القَدّ. ويقال: أحذاه يُحذيه إِحذاءً وحَذِيَّةً وحُذْيَـًا، مقصورة وحِذْوَةً: إذا أعطاه. وقال أبو ذؤيب الهذليّ:

وقائلـةٍ مـا كـان حِـذْوَةَ بَعْلِهـا غَـدَا تَئِـذٍ، مِـنْ شَـاءِ قِـرْدٍ وكَاهِـلِ [1].

ويقال: حَذَىٰ يده فهو يَحْذِيها حَذْيـًا: إذا حزَّها. وحذا له نَعْلاً، وحَذَاه نَعْلاً إذا حملَه علىٰ نَعْل [2].

• أبو حاتم عن الأصمعي: حذَانِي فلان نَعْلاً ولا تقل أَحْذَاني. وأنشد قول الهذلي:

حَـذَاني بعـدَ ما خَـذِمَتْ نِعَـالي دُبيَّـةُ إنّـه نِعْـمَ الخَـلِيـلُ

بِمَـوْرِكَتَيْنِ مِـنْ صَـلَوَيْ مِشَـبَ مـن الثيـران عَقْـدُهُما جَمِيـل [3].

قال ويقال: أحذاني من الحُذْيَا أي أعطاني ممّا أصاب شيئـًا.

---

(1) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ٢٠٦، وقرد وكاهل: قبيلتان من هذيل .

(2) تهذيب اللغة: ٥ / ١٣٢ [ ح ذ ىٰ ].

(3) البيتان من بحر الوافر، وهما في ديوان الهذليين ضمن شعر أبي خراش الهذلي: ٢ صـ ١٤٠ ـ دار الكتب المصرية ـ الطبعة الثانية: ١٩٩٥م، وحذىٰ الرجل نعلا: ألبسه إياه، وحذمت نعالي: تقطعت، والمورك والموركة: الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه: ينظر: لسان العرب: [ ح ذ ىٰ ]، [ ح ذ م ]، [ و ر ك ].

**وقال أبو نصر عنه**:هذا اللبن يحذِي اللسان حَذْيًا؛ أي: يقرُض. وفلان بحذاء فلانٍ. ويقال: تَحَذَّ بحذاءِ هذه الشجرةِ؛ أي: صِرْ بحِذَائِها [(١)].

## [ ح ر ض ]

• قال ابن الأعرابي: شبّه البرقَ في سرعة وميضه بالنار في الأشْنان لسرعتها فيه. وقال غيره: الحَرّاض: الذي يُعَالِجُ القِلْيَ.

**وقال أبو نصر**: هو الذي يُحرِق الأُشْنان [(٢)].

## [ ح ر م ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: أَحْرَمَ الرجُلُ إذا دخل في الإحْرَامِ بالإهْلاَل. وأَحْرَمَ إذا صار في حُرْمَةٍ من عَهْدٍ أو ميثاق هو له حُرْمة من أن يُغَارَ عَلَيْه. ويقال مُسلم مُحْرِمٌ، وهو الذي لم يُحِلّ من نفسه شيْئًا يُوقع به [(٣)].

---

(١) تهذيب اللغة: ٥ / ١٣٢ [ ح ذ يٰ ]، وجاء في تاج العروس:" ومِن المجازِ: حَذَيٰ فلانًا بلِسانِه إذا قَطَعَه ووَقَعَ فيه، فهو مِحْذاءٌ يَحْذِي النَّاسَ يَقْطَعُهم بلِسانِه علىٰ المَثَلِ . والحِذْيَةُ، بالكسْرِ: ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طولاً " تاج العروس: [ ح ذ يٰ ].

(٢) تهذيب اللغة: ٤ / ١٢٢ [ ح ر ض ]، ونحوه في اللسان: [ ح ر ض]، وقال الأزهري قُلْتُ: " وشَجَر الأُشْنان يقال له: الحَرْض، وهو من الحَمْض، ومنه يُسَوَّىٰ القِلْي الذي يُغْسل به الثِّياب ويُحْرَق الحَمْضُ رَطْبًا، ثم يُرَشُّ الماءُ علىٰ رماده فينعَقِد ويَصِيرُ قِليًا . وحَرَض: ماء معروف في البادية "تهذيب اللغة: ٤ / ١٢٢ [ ح ر ض]، ويقول الزبيدي:" الَّذِي يُوقِدُ علىٰ الحُرضِ لِتَّخِذَ منه القِلْيَ، أَي للصَّبَّاغِين، قِيلَ: يُحْرَقُ الحَمْضُ رَطْبًا، ثم يُرَشُّ المَاءُ علىٰ رَمَادِه فيَنْعَقدُ فيَصِيرُ قِلْيًا " تاج العروس: [ ح ر ض ].

(٣) تهذيب اللغة: ٥ / ٣١ [ ح ر م ]، ومثله في اللسان: [ ح ر م ].

• **قال أبو نصر قال الأصمعي**: استَحْرَمَت الماعِزَةُ إذا اشتهت الفحلَ، وما أَبْيَنَ حِرْمَتَها. قال وروىٰ المعتمر بن سليمان عمَّن أخبره، قال: الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحِرْمَة، أي الغُلْمَة ويُسْلَبُون الحياءَ [(١)].

## [ ح ش أ ]

• **روى أبو نصر عن الأصمعي** أنه قال: المحاشِيءُ بالهمزة: أكسيةٌ خَشْنَة تحلق الجسد، واحدها: مِحْشَأُ. وأنشد:

ينْفُضْـــن بالمشـــافر الهَـــدَالِق  نَفْضَـك بالمَحَاشِـيء المَحَـالِق [(٢)].

## [ ح ض ر]

• **روى أبو نصر عن الأصمعي**: الحَضيرَة: الذين يَحْضُرون الماء، والنَّفِيضَة:الذين يتقدمون الخَيْل وهم الطَّلائع [(٣)].

---

(١) تهذيب اللغة: ٥ / ٣١ [ ح ر م ]، وجاء في اللسان: والحِرْمةُ في الشاء كالضَّبْعَةِ في النُّوقِ والحِنَاء في النِّعاج، وهو شهوة البِضاع يقال: اسْتَحْرَمَت الشاةُ، وكل أُنثىٰ من ذوات الظلف خاصةً، إذا اشتهت الفحل، وقال الأُمَوِيُّ: اسْتَحْرَمتِ الذِّئبةُ والكلبةُ إذا أَرادت الفحل " ينظر: لسان العرب: [ ح ر م ].

(٢) لسان العرب: ٥ / ٩١ [ ح ش أ ]، وفيه: " وقال غيره: المِحْشَاةُ بغير همز ما وَلِي الدُّبُرَ من المَبْعَر" والبيت من بحر الرجز، ولم أقف علىٰ قائله، والمحالق: الأكسية التي تحلق الشعر من خشونتها، والمشافر الهدالق: المسترخية .

(٣) السابق: ٤ / ١١٩، ١٢٠ [ ح ض ر ]، وفيه:" عن شَمِر في تفسير قوله: حَضِيرةً ونَفِيضَةً، قال حَضِيرَة: يَحْضُرها الناس يعني المِياه، ونَفِيضَة: ليس عليها أحد، حكي ذلك عن ابن الأعرابي، ونصب حَضِيرَة ونَفِيضة علىٰ الحال أي خارجة من المياه "، وقال الأزهري: " قول ابن الأعرابي أَحْسَن ".

## [ ح ف د ]

• ذُكر عن ابن الأعرابي: المَحْفِدُ: أصل السَّنامِ بالفاء، وعن أبي نَصر مثله [١].

## [ ح ن ف ]

• روى ثعلبٌ عن أبي نصر عن الأصمعي أنه قال: الحَنَفُ أن تُقْبِلَ إبْهامُ الرجْلِ اليُمْنَىٰ علىٰ أُخْتِهَا من اليُسْرَىٰ وأَنْ تُقْبِلَ الأُخْرَىٰ إلَيْها إقْبَالاً شديداً. وأنشد لِدَايَةِ الأَحْنفِ وكانت ترقصُه، وهو طفل:

والله لـــــولاَ حَنَـــــفٌ برِجْلِـــــهِ ... مـا كـانَ في فِتْيَـانِكُمْ مِـنْ مِثْلِـه [٢].

## [ ح و ك ]

• أبو نصر عن الأصمعي: ما حاك سيْفُه أي ما قَطَع، وما حَكَّ في صدري منه شيء، أَي ما تخالَجَ في صدري منه شيء. قال: وحَاكَ يحيكُ حيكًا إذا فَحَّجَ في مِشْيَتِهِ وحرّكَ منكبيه [٣].

---

(١) تهذيب اللغة: ٤ / ٢١ [ ح ف د ]، ومثله في اللسان: [ ح ف د ]، تاج العروس:[ ح ف د ]

(٢) تهذيب اللغة: ٥ / ٧١ [ ح ن ف ]، والبيت من بحر الطويل، وجاء في تاج العروس:" الحَنَفُ، مُحَرَّكَةً: الاسْتِقَامَةُ، نَقَلَهُ ابنُ عَرَفَةَ، في تفسيرِ قَوْلِه تعالَىٰ:" بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا "، قال: وإِنَّمَا قِيل للْمَائِلِ الرِّجْلِ: أَحْنَفُ، تَفَاؤُلاً بالاسْتِقَامَةِ . قلتُ: وهو معنًىٰ صَحِيحٌ " تاج العروس:[ ح ن ف ].

(٣) تهذيب اللغة: ٥ / ٨٤ [ ح و ك ]، وفيه:" قال المُبَرد: حَاكَ الثوبَ والشعرَ يحوكُهُ، كِلاَهُما بالواو، وهو يَحِيكُ في مِشْيته، ومِشْيةٌ حَيَكَىٰ إذا كان فيها تبختر "، وجاء في اللسان:" حَكَّ الشيءُ في صدري وأَحَكَّ واحتَكَّ عَمِلَ، والأول أَجود حكاه ابن دريد جَحْداً فقال: ما حَكَّ هذا الأَمرُ في صدري ولا يقال ما أَحاكَ، وما أَحاكَ فيه السلاحُ لم يعمل فيه قال ابن سيده: وإِنما ذكرته هنا لأفرق بينَ حكَّ وأَحاكَ فإِن

## حرف الخاء

[ خ ج ج ]

• قال ابن الأعرابيّ: ريح خَجَوْجاةٌ: طويلةٌ دائمة الهبوب. وقال أبو نصر: هي البعيدة المَسلَك الدائمة الهبوب (١).

## [ خ ف ت ر]

• قال أبو نَصر في قول عَدِيٍّ:

وَغُصْنَ عَلَىٰ الْخَفْتَارِ وَسْط جُنُودِهِ ... وَبَيِّتْنَ فِي لَذّاتِهِ رَبَّ مارِدِ (٢).

قال الْخَفْتَارُ: مِلِكُ الحبشة (٣).

## [ خ و ل ]

• أبو نَصر عن الأصمعيِّ: الْخَيَالُ: خَشَبَةٌ تُوضَعُ فيُلقَىٰ عليها الثوبُ لِلْغَنَمِ إذا رَآها الذِّئْبُ ظَنَّ أَنَّهُ إنسانٌ. وأنشد:

أَخٌ لاَ أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَنَّنِي ... كَرَاعِي الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلاَ فِكرِ (٤).

---

العوام يستعملون أَحاكَ في موضع حَكَّ فيقولون: ما أَحاكَ ذلك في صدري وما حَكَّ في صدري منه شيء أَي ما تَخالَجَ " لسان العرب: [ ح و ك ].

(١) تهذيب اللغة: ٦ / ٢٨٥، ٢٨٦ [ خ ج ج ]، ومثله في اللسان: [ خ ج ج ]، تاج العروس: [ خ ج ج ].

(٢) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه:" عصفن علىٰ الحيقار وسط جنوده:: وَبَيِّتْنَ فِي لَذّاتِهِ رَبَّ مارِدِ ـ ينظر: ديوان عدي بن زيد العبادي صـ ١٢٤ ـ حققه وجمعه / محمد جبار المعيبد ـ شركة دار الجمهورية للنشر والتوزيع ـ بغداد: ١٩٦٥م .

(٣) تهذيب اللغة: ٧ / ٢٧٦ [ خ ف ت ر]، ومثله في اللسان: [ خ ف ت ر].

(٤) البيت من بحر الطويل، ولم أقف علىٰ قائله، وهو في اللسان: [ خ ي ل ] بلا عزو.

والْخَيَال أيضـًا: ما نُصِبَ في أرضٍ ليُعْلَمَ أَنَّهَا حِمًىٰ فلا تُقْرَبَ. وقيل: رَاعِي الْخيَالِ هو الرَّأْلُ يَنْصِبُ له الصَّائِدُ خَيَالاً يَأْلَفُهُ، فيجِيءُ فيأْخُذُ الْخَيَالَ فيَتْبَعُهُ الرَّأْلُ. والْخَيَالُ: خَيَالُ الطَّائر يَرْتَفَعُ في السماء فينظُرُ إلىٰ ظِلِّ نفسِه، فيُرَىٰ أَنَّه صَيْدٌ، فيَنْقَضُّ، ولا يَجِدُ شيئـًا. وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ. والْخَيَالُ: أَرْضٌ لِبَنِي تَغْلِبَ. ويقال: وَرَدْنَا أَرضـًا مُتَخَيِّلَةً، وقَدْ تَخَيَّلَتْ إذا بلغ نَبْتُها أن يُرْعَىٰ[1].

❁❁❁❁❁

## حرف الدال

## [ د خ ل ]

• الظبيُ الدَّخِيلِيُّ والأَهِيليُّ والرَّبِيبُ: واحدٌ. ذَكر ذلك كلِّه عن ابن الأعرابي. وقال أبو نصر: الدَّخِيليُّ في بيت الراعي: الفَرَسُ يُخَصُّ بالعلَفِ. قال: وأَمَّا قولُه: هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلاَ [2].

فإِنَّ ابنَ الأعرابيِّ قال: أراد هَمّـًا داخلَ القلب، وآخرَ قريبـًا من ذلك كالضَّيْفِ إذا حلَّ بالْقوم فأَدْخَلوه... فهو دخيلٌ، وإن حلَّ بفنَائِهم فهو جَنْبَةٌ، وأنشد لجرير.

وَلَّـوْا ظُهُـورَهُمُ الأَسِـنَّةَ بَعْـدَمَا كَـانَ الزُّبَيْـرُ مجَـاوِراً ودَخـيلا [3].

---

(1) تهذيب اللغة: ٧ / ٢٣١، ٢٣١ [ خ و ل ]، تاج العروس: [ خ و ل ].

(2) عجز بيت من بحر الكامل ، وصدرره: " أخليد إنَّ أباك ضاف وساده "ينظر: ديوان الراعي النميري صـ ٢١٥ ــ جمعه وحققه / راينهرت فايبرت ـ المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ـ بيروت ــ لبنان: ١٤٠١هـ ــ ١٩٨٠م.

(3) تهذيب اللغة: ٧ / ١٢٣ [ د خ ل ]، والبيت من بحر الكامل، وهو في ديوانه صـ ٣٦٥ .

[ د ع ج ]

• **قال أبو نصر**: سألت الأصمعيّ عن الدَّعَج والدُّعجة فقال: الدَّعَج: شدّة السواد، ليلٌ أدعج، وعين دعجاء: بيِّنة الدعَج، والدُّعْجة في الليل: شدةُ سواده [1].

## حرف الذال

[ ذ م م ]

• **قال أبو نصر** عن الأصمعي: والذَّامُّ والذَّامُ جميعًا: العَيْبُ [2].

## حرف الراء

[ ر هـ أ ]

• **قال أبو نصر**: يقال للرّجل إذا لم يَقُم علىٰ الأمر ويمضي، وجَعَل يَشُكّ ويتردّد: قد رَهْيَأَ [3].

---

(1) تهذيب اللغة: ١ / ٢٢٤ [ د ع ج ]، ونحوه في اللسان: [ د ع ج ]، تاج العروس: [ د ع ج ]، وقال الأزهري: " وهذا هو الصواب، والذي قاله الليث في الدَّعج إنّه شدّة سوادِ العين مع شدة بياض بياضها، خطأٌ ما قاله أحدٌ غيره " تهذيب اللغة:[ د ع ج ].

(2) تهذيب اللغة: ١٤ / ٢٩٩ [ ذ م م ]، وجاء في اللسان:" والذَّأْمُ: العيب يُهْمَزُ ولا يهمز، وفي حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ" قالت لليَهُود عليكم السامُ والذَّأْمُ " الذَّأْمُ: العيب ولا يهمز، ويروىٰ بالدال المهملة، وقد تقدم أبو العباس ذَأَمْتُه عبته، وهو أكثر من ذَمَمْتُهُ " لسان العرب: [ ذ م م ].

(3) تهذيب اللغة: ٦ / ٢١٦[ ر هـ أ ]، ونحوه في اللسان: [ ر هـ أ ]، تاج العروس [ ر هـ أ ].

## حرف الزاء
## [ ز ك ك ]

• **أبو نصر عن الأصمعي:** الزَّكيك: أنْ يقارب الخَطو ويُسرع الرّفْع والوَضْع، يقال: زَكَّ يَزُك زكيكًا (١).

## [ ز ل ق م ]

• **ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي** قال: مِقَمّة الشاة، ومنهم من يقول مَقَمّة، وهي مِن الكَلْب الزُّلْقوم (٢).

## حرف السين
## [ س ب د ]

• شمر عن ابن الأعرابي: السُّبَد: طائر مثلُ العُقاب. قال: وحَكَىٰ أبو مَنجوف عن الأصمعي قال: السُّبَد هو الخطّاف البَرّيّ. **وقال أبو نصر:** هو مِثل الخطّاف إذا أصابه الماءُ جرىٰ عنه سريعًا، وقال طُفَيل الغَنَوِي:

**كأنَّه سُبَدٌ بالماءِ مَغْسولُ (٣)(٤).**

---

(١) تهذيب اللغة: ٩ / ٣٢٢ [ ز ك ك ]: وفيه: " وقال أبو زيد: زَكْزَكَ زَكْزكة، وزَوْزَىٰ زَوْزاةً، ووَزْوَزَ وَزْوزةً، وزاكَ يَزُوك زَوْكًا وزاك يَزِيك زيكًا، كلُّه مَشْيٌ متقارب الخَطْو مع حركة الجسد "، ومثله في اللسان: ( ز ك ك ).

(٢) تهذيب اللغة: ٩ / ٢٩٩ [ ز ل ق م ].

(٣) عجز بيت من بحر البسيط، وصدره: " تقريبها المرطىٰ والجوز معتدل " ينظر: ديوان طفيل الغنوي بشرح الأصمعي صـ ٧٧ ـ تحقيق / حسَّان فلاح أوغلي ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٧م .

(٤) تهذيب اللغة: ١٢ / ٢٥٩ [ س ب د ]، وفيه أيضا:" أبو عبَيد عن الأصمعي: السُّبَد: طائرٌ ليّن الريش إذا قطر علىٰ ظهره قطرتان من ماء جرىٰ، وجمعه: سِبْدان . شمر عن ابن الأعرابي: السُّبَد: طائر مثلُ العُقاب " .

[ س ب ر ت ]

• أبو نصر عن الأصمعي: السُّبروت: الفقير. والسُّبروت: الشيء التافه القليل. والسُّبروت: الأرض الصَّفصف [1].

[ س د د ]

• أبو نصر عن الأصمعي: يقال: إنه ليَسُدُّ في القول: وهو أن يُصيب السَّداد يعني القَصْد قال: جَاءنا سُدٌّ من جَراد: إذا سَدَّ الأُفُق من كثرته. وأرضٌ بها سَدَدة، والواحدة: سُدَّة، وهي أودِية فيها حجارةٌ وصخورٌ يبقىٰ فيها الماء زمانًا. قال: والسُّدَّةُ: باب الدار والبيت، يقال: رأيته قاعداً بسُدَّة بابه [2].

[ س ر غ ]

• ثعلب عن ابن الأعرابي: سُرُوغُ الكرم: قضبانه الرطبةُ، الواحدُ: سَرْغٌ. وقال أبو نصرٍ عن الأصمعيّ في السُّرُوغ مِثْلُه بالعين [3].

[ س ط ر ]

• قال أبو نصر: المُسْطار: هو الغبار المرتفِع في السّماء. وقيل: كان في الأصل مُستطاراً فحذفت التاء. كما قالوا: اسْطَاع في موضع استطاع. وقال عديُّ بنُ الرْقاع [4]:

---

(1) تهذيب اللغة: ١٣ / ١٠٦ [ س ب ر ت ]، ومثله في الصحاح: [ س ب ر ت ]، لسان العرب: [ س ب ر ت ]، تاج العروس: [ س ب ر ت ].

(2) السابق: ١٢ / ١٩٦ [ س د د ]، ونحوه في اللسان: [ س د د ]، تاج العروس:[ س د د ].

(3) السابق: ٨ / ٦٧ [ س ر غ ]، ويقول الأزهري:" قلت: والسَّرْغ بالغين: لغة في السَّرْع بمعنىٰ القضيب الرَطْب، وهي السُّرُوغ والسُّروع . تهذيب اللغة: ٢ / ٥٥ [ س ر غ ].

(4) البيت من بحر البسيط، وهو في ديوانه صـ ١٠٣ ـ جمع وشرح ودراسة د/ حسن محمد نور الدين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٠م.

مُسطَارةٌ ذهبتْ في الرّأس سَوْرتُها كأنّ شَارِبها مِمّا به لَمَمُ [١].

## [ س ف ر ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: كَثُرَتْ السافِرَةُ بموضع كذا، يعني المُسافِرين. قال: والسَّفْر: جمعُ سافِر وسفْر أيضًا. ورجلٌ مِسْفَر: إذا كان قويًّا علىٰ السَّفر، والأنثىٰ: مِسْفَرة [٢].

## [ س ك ك ]

• **أبو نصر عن الأصمعيّ** يقال: سكّ سمعُه، واستكّ [٣].

## [ س م ع ]

• روىٰ أبو العباس **عن أبي نصر عن الأصمعي** قال المِسْمَعُ: عُرْوة في داخل الدلو بإزائها عروة أخرىٰ، فإذا استَثقل الصبيُّ أو الشيخ أن يستقي بها جمعوا بين العُرْوتين وشدّوهما لتخفّ [٤].

---

(١) تهذيب اللغة: ٥ / ١٣٢ [ ح ذ ىٰ ]، وجاء في تاج العروس:" ومِن المجازِ: حَذَىٰ فلانًا بلِسانِه إذا قَطَعَه ووَقَعَ فيه، فهو مِحْذاءٌ يَحْذِي النَّاسَ يَقْطَعُهم بلِسانِه علىٰ المَثَلِ . والحِذْيَةُ، بالكسْرِ: ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طولاً " تاج العروس: [ ح ذ ىٰ ].

(٢) تهذيب اللغة: ١٢ / ٢٧٩ [ س ف ر]، ونحوه في اللسان: [ س ف ر]، تاج العروس: [ س ف ر]، ويقول الأزهري: " قلت: وسمّي المسافر مسافراً؛ لكشفِه قِناعَ الكِنِّ عن وجهه ومنازل الحضر عن مكانه ومنزل الخفض عن نفسه، وبرُوزِه إلىٰ الأرض الفضاء . وسُمِّيَ السَّفَر سفَراً؛ لأنه يُسْفِر عن وجوه المسافرين وأخلاقِهِمْ فيَظْهر ما كان خافياً منها . ويقال لبقيّةِ بياضِ النهار بعد مَغيب الشمس: سَفَرٌ لِوُضوحه " تهذيب اللغة: [ س ف ر].

(٣) تهذيب اللغة: ٩ / ٣١٩ [ س ك ]، وفيه:" قال الليث: السَّكك صِغَر قُوف الأُذن وضيق الصِّماخ، وقد وُصِف به الصَّمَم . وقال ابن الأعرابيِّ: يقال للقَطاة حَذّاء لقِصر ذَنَبها، وسَكَّاء؛ لأنَّه لا أُذُن لها . وأصلُ السَّكك الصَّمَم " تهذيب اللغة: ٩ / ٣١٩ [ س ك ].

(٤) تهذيب اللغة: ٢ / ٧٥ [ س م ع ] ، وفيه أيضا:" وقال أبو عمرو المِسْمَعُ: العُرْوة التي تكون في وسط المزادة . ووسط الغَرْب ليعتدل . أبو عبيد عن الأحمر قال: المِسْمَعَانِ: الخشبتان اللتان تُدْخَلان في عُرْوتي الزَبِيل إذا أُخْرج به التراب من البئر، يقال منه: أسمَعتُ الزَبِيل، ومثله في اللسان: [ س م ع ] ، تاج العروس: [ س م ع ] .

## [ س و د ]

•ثعلب عـن أبي نصرٍ عـن الأصمعيّ: العَرَب تقول: السيّد كلُّ مَقْهُور مَغْمور بِحلْمِه [1].

## حرف الشين

## [ ش ب ب ]

• أبو نصر عـن الأصمعيّ: شَبَّ الغُلاَم يَشِبُّ شَبابَا، وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِبابًا وشُبوبًا وَشَبِيبًا، إذا نَشِطَ ومَرِح. وقال ذو الرمة:

شُبُوبَ الْخَيْلِ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالا [2].

## [ ش ص ص ]

• أبو نصر عـن الأصمعيّ: أصابتهم لأْوَاءُ ولَوْلاَءُ، وشَصَاصَاء، إذا أَصَابتْهم سَنَةٌ وشِدَّة [3].

---

[1] تهذيب اللغة: ١٣ / ٢٧ [ س و د ]، وفيه:" قال ابنُ شُمَيل: السَّيِّدُ: الّذي فاقَ غيرَه، ذو العَقْل والمالِ والدَّفْع والنَّفْع، الْمُعطِي مالَه في حقوقه، المُعين بنفسه ...، وقال عِكْرِمة: السّيِّد الّذي لا يَغْلِبُه غَضبُه . وقال قتادَة: هو العابِدُ الوَرِع الحَليم . وقال أبو خَيْرَة: سُمّيَ سيِّداً؛ لأنّه يَسودَ سوادَ الناس، أي: مُعْظَمَهم "، ولفظ السيد من ألفاظ المشترك اللفظي .

[2] تهذيب اللغة: ١١ / ١٩٦ [ ش ب ]، والبيت من بحر الوافر، ونحوه في لسان العرب: [ ش ب ب ].

[3] تهذيب اللغة: ١١ / ١٧٨ [ ش ص ].

## [ ش ط ب ]

• **أبو نَصر عـن الأصمَعي**، قال: السّيفُ المشْطُوب: الذي فيه طرائِق، وربما كانت مُرْتَفِعَة ومُنْحَدِرَة [١].

## [ ش ي ن ]

• **عـن أبي نصر عـن الأصمعي**، قال الشئون: مواصل القبائل، بين كلّ قبيلتين شأن، والدموعُ تخرج من الشئون، وهي أربَعٌ بعضُها إلىٰ بعض[٢].

## حرف الصاد

## [ ص ب ح ]

• **روىٰ شمر عن أبي نصْر** قال: في الشَّعر الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ، ورجل أَصْبَحُ اللِّحية: للذي يعلو شَعر لِحيته بياض مُشْربٌ حُمرة، ورجل أصبح بَيِّن الصُّبحة، وقد اصْبَاحَّ شعره، ومن ذلك قيل: دَمٌ صُبَاحِيٌّ لِشَدّة حمرته[٣].

---

[١] تهذيب اللغة: ١١ / ٢١٧ [ ش ط ب ]، ونحوه في اللسان: [ ش ط ب ]، ويقول الزبيدي:" سَيْفٌ مُشَطَّبٌ كمُعَظَّم ومَشْطُوبٌ: فِيهِ شُطَبٌ، أَي طَرَائِقُ فِي مَتْنِه، ورُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً ومُنْحَدِرَةً .ويقال: إِنَّه مَجَازٌ؛ لأَنَّه شُبِّه بما يُقَدُّ من السَّنامِ طُولاً " تاج العروس:[ ش ط ب ].

[٢] تهذيب اللغة: ١١ / ٢٨٤ [ ش ي ن ] وفيه:" قال الليث: الشئُون: عروق الدَّمْع من الرأس إلىٰ العَيْن الواحد: شَأْن . قال: والشُّئون: نمانم في الجمجمة بين القبائل . وقال أحمد بن يحيىٰ: الشئون عُروق فوق القبائل، فكلّما أَسَنَّ الرجلُ قَوِيت واشتدَّت ".

[٣] تهذيب اللغة: ٤ / ١٥٧ [ ص ب ح ]، ومثله في اللسان: [ ص ب ح ]، تاج العروس: [ ص ب ح ].

## [ ص د ر ]

• قال طُفيلٌ الغَنَوِيُّ يصف الخيل:

كـأنّهنَّ وقـد صَـدَّرن مِـن عَـرَقٍ  سيدٌ تمَطَّرُ جُنْحَ اللَّيلُ مبلولُ [1].

قال شمِر: صدَّرن، أي أخرجن صدورهنَّ من الصفّ ، **زعم ذلك أبو نصر**[2].

## [ ص ع ل ]

• **قال أبو نصر**: الأصعل: الصغير الرأس [3].

## [ ص غ ى ]

• قال الأصمعي: صَغَا يَصْغُو صَغْواً وصغاً. **وسمع أبو نصر**: صَغِيَ يَصْغَىٰ: إذا مال، وأَصْغَىٰ إليه رأسهُ وسمعهُ: أماله إليه، ويقال للناقة: قد أَصْغَتْ تُصْغِي، وذلك إذا أمالت رأسها إلىٰ الرَّجل كأنها تستمع شيئًا حين يَشُدُّ عليها الرحْلَ. قال ذو الرُّمة يصف ناقته:

---

(1) البيت من بحر البسيط، وهو في ديوانه صـ ٨٢ .

(2) تهذيب اللغة: ١ / ١٥١ [ ص د ر ]، وفيه: " وخالفه ابنُ الأعرابي فرواه ( صُدِّرنَ من عَرَق )، أي صُدِّرن بعدما عَرِقْن، يذهب إلىٰ العَرَق الذي يخرج منهنَّ إذا أُجرِينَ".

(3) السابق: ٢ / ٢٢ [ ص ع ل ]، وفيه:" قال شمر: الصَّعْل من الرجال: الصغير الرأس الطويل العُنق الدقيقُهما . قال: وتكون الصَّعْلة الخِفَّة في البدن والدقَّة والنحول ...، قال غيره: الصعَل: الدقّة في العُنق والبدن كله . ويقال للنخلة إذا دقَّت: صَعْلة ".

تُصْــغِي إذا شــدَّها بــالكَوْرِ جانِحــةً حتىٰ إذا ما استوىٰ في غَرْزِها تَثِبُ (١).

ويقال: صِغْوُ فلانٍ مع فلانٍ، أي: ميله معه (٢).

## [ ص ف ر ]

• **قال أبو نَصر**: الصّقَعِيّ أولُ النّتاج، وذلك حين تَصقَع الشمسُ فيه رؤوسَ البَهْم صَقْعًا. وبعضُ العَرب يقول له: الشمسيّ والقَيْظِي، ثم الصفَرِيّ بعد الصقَعِيّ وذلك عند صِرامِ النخل، ثم الشّتوِيّ وذلك في الربيع، ثم الدفَئِيّ وذلك حين تَدفَأُ الشمس، ثم الصيْفِيّ ثم القَيْظِيّ، ثم الخَرَفِيَّ في آخر القَيْظ (٣).

## [ ص ق ع ]

• **قال أبو نصر**: الصَّقعيّ: أوّل النتاج، وذلك حين تَصقَع الشمسُ فيه رؤوسَ البَهْم صَقْعًا. قال: وبعضُ العرب يسمِّيه الشمسيَّ والقيظِيَّ، ثم الصَّفَريُّ بعد الصَّقعيّ. وأنشد بيتَ الراعي:

خَراخــر تُحسِــب الصَّــقعيَّ حتّــىٰ يظــلُّ يقُــرُّه الراعــي سِــجالا (٤).

---

(١) البيت من بحر البسيط، وهو في ديوانه صـ ١٣.

(٢) تهذيب اللغة: ٨ / ١٤٩ [ ص غ ىٰ ]، ومثله في اللسان: [ ص غ ىٰ ].

(٣) تهذيب اللغة: ١٢ / ١١٩ [ ص ف ر ].

(٤) السابق: ١ / ١٢٤ [ ص ق ع ]، والبيت من بحر الوافر، وهو في ديوانه صـ ٢٤٦، ومثله في اللسان: ٨ / ٢٠١ [ ص ق ع ]، تاج العروس: [ ص ق ع ].

## [ ص هـ ر ]

روىٰ أبو العباس عـن أبي نصر عـن الأصمعيِّ، قال: الأَحْماءُ من قِبَلِ الزَّوْج، والأَخْتَانُ من قبل المرأة، والصِّهْر يجمعهما، قال: لا يقال غيرُه، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي (١).

❁❁❁❁❁

## حرف الضاد

## [ ض ب ب ]

•أبو نصر عـن الأصمعي: أضب فلان ما في نفسه، أي أخرجه (٢).

❁❁❁❁❁

## حرف الطاء

• في حديث الاستسقاء: ( أسقِنا غيثًا مُغِيثًا طبقًا )(٣)...، الحَرَّاني عن أبي نصر عـن الأصمعي في قوله: ( غَيثًا طَبَقًا )، الغيث الطَبَق: العامّ (٤).

---

(١) تهذيب اللغة: ٦ / ٦٨ [ ص ه ر ]، ٧ / ١٣٢ [ خ ت ن ] ومثله في اللسان: [ ص ه ر ].

(٢) تهذيب اللغة: ١١ / ٣٢٦ [ ض ب ] وفيه:" قال أبو حاتم: أضب القوم، إذا سكتوا، وأمسكوا عن الحديث، وأضبوا إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث . وقال الليث: أضب القوم، إذا تكلموا، وأضبوا، إذا سكتوا، وزعم أنه من الأضداد ".

(٣) الفائق في غريب الحديث للزمخشري : ١ / ٣٤١.

(٤) تهذيب اللغة: ٩ / ٣١ [ ط ب ق ]، ويقول الزبيدي:" ومن المجاز: الطَّبَقُ من المطَر: العامُّ نقَله الصّاغانيُّ والأصمعي، وإنّما سُمّي طبَقًا؛ لأنه غِشاءٌ للأرضِ " تاج العروس: [ ط ب ق ].

## [ ط ح ن ]

• **روى أبو نصر عن الأصمعي** قال: الطُّحَنَةُ: دابَّةٌ دون القُنْفُذ تكون في الرمل تظّهَرُ أَحْيَانًا وتَدُور كأَنَّها تطحن ثم تَغُوصُ، ويجتمع صِبيان الأعراب لها إذا ظهرت ويصيحون بها اطْحَنِي جِرَابًا أو جرابَيْن. ويقال: طَحَنَتِ الأفْعَىٰ إذا دَخَلَتْ في الرَّمْلِ ورقَّقَتْه فوقها وأَخْرَجَتْ عَيْنَيها (١).

## [ ط ل ق ]

• قالَ اللّيث: ورجل مِطلاق ومِطْليقٌ أي كثير التَّطْليق للنساء. واطلقت الناقة من العِقال فَطَلَقَت. والطالِق من الإِبِلِ الَّتي قد طَلقَتْ في المرعىٰ. **وقال أبو نصر:** الطالق التي تَنطَلِق إلىٰ الماء، ويقال للتي لا قيد عليها، وهي طُلق وطالِق أيضًا وطُلُق أكثرُ؛ وأنشد:

مُعَقَّلات العيس أو طوالِقِ

أي قد طَلَقَت عن العقال فهي طالِق لا تحبَس عن الإبل (٢).

• **أبو نصرٍ عن الأصمعي**. يقالُ لِضَرْبٍ من الدّوَاءِ، أو نَبْتٍ: طَلَقٌ مُتَحرِّك ويقالُ للإنْسَانِ إذا عَتَقَ: طَلِيقٌ، أيْ إذا صَار حُرّاً، ويقال للسَّليم، إذا لُدِغَ. قد طُلّقَ، وذلكَ حينَ ترْجعُ إليْهِ نفسُهُ، وَأنشد: كما تَعْتَري الأَهْوالُ رأسَ المُطَلّقِ، وقال النابغة الذبياني ( يَذْكُرُ حَيَّةً ):

---

(١) تهذيب اللغة: ٤ / ٢٢٥ [ ط ح ن ]، ومثله في اللسان: [ ط ح ن ]، تاج العروس [ ط ح ن ]، وفيه:" الطُّحَنَةُ: دُوَيْبَّةٌ كالجُعَلِ، والجميع: الطُّحَن قلتُ: الطُّحَنُ يَكون في الرَّمْل . ويقال له الحْلَك ولا يُشْبِه الْجُعَل ".

(٢) تهذيب اللغة: ٩ / ١٨ [ ط ل ق ]، والبيت من مشطور الرجز ، ولم أقف علىٰ قائله، ونحوه في اللسان: [ ط ل ق ]، تاج العروس: [ ط ل ق ].

تَنَاذَرَهَــا الرَّاقُــونَ مِــن سُــوْءِ سُــمِّها تُطَلِّقُــهُ حِيْنــاً، وحِيْنــاً تُرَاجِــعُ [1].

قالَ: والطَّلَقُ مُتَحَرِّك قَيْدٌ من جُلُودٍ، وجَمْعهُ. الأطْلاَقُ وبَعِيرٌ طُلُقٌ، لا قَيْدَ عَلَيْهِ ، والجميعُ: أطْلاقُ [2].

❁❁❁❁❁

## حرف العين

## [ ع ب د ]

•**قال أبو نصر**: المعَابد: العَبيد [3].

## [ ع ر د ]

• **قال أبو نصر**: عَرّدَ السهْمُ تعريداً، إذا نَفَذ من الرَمِيَّة [4].

## [ ع س ج د ]

• **روَى أبو نصر عـن الأصمعي في قوله:**

إذا اصــــطكت بضِــــيق حُجْرتاهــــا تلاقــي العســـجديّة واللطــيم [5].

---

[1] البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ٣٤، والمعنىٰ: أنذر بعضهم بعضا من الحية؛ لأنها لا تجيب راقيا لنكارتها وشدتها ينظر: اللسان: [ ن ذ ر ].

[2] تهذيب اللغة: ٩ / ٢٠ [ ط ل ق ]، ومثله في اللسان: [ ط ل ق ]، تاج العروس: [ ط ل ق ].

[3] تهذيب اللغة: ٢ / ١٤١ [ ع ب د ]، وفيه:" قال ابن الأعرابي: المعَابد: المسَاجِي والمُرُور، واحدها مِعْبَد "، ومثله في اللسان: [ ع ب د ].

[4] تهذيب اللغة: ٢ / ١١٨ [ ع ر د ]، ومثله في اللسان: [ ع ر د ]، تاج العروس: [ ع ر د ].

[5] البيت من بحر الوافر، الصك: الضرب بالشيء العريض، واللطيم: العير التي تحمل المسك .

قال: العسجدية منسوبة إلىٰ سُوق يكون فيها العسجد، وهو الذهب [١].

## [ ع ص ب ]

• روى أبو نصر عن الأصمعي والأثرمُ عن أبي عبيدة أنهما قالا: هي العَصُوب ، والرسحاء ، والمَسْحاء ، والرصعاء ، والمصواء ، والمزلاق ، والمزلاج ، والمِنْداص [٢].

## [ ع ص ى ]

• أبو نصر عن الأصمعي: عصاه بالعصا فهو يعصوه عَصْواً، إذا ضربه بالعصا. وهو يعتصي علىٰ عصا جيّدة أي يتوكَّأ. ويقال: عصـًا وعَصَوان وعُصِيّ في الجمع. ويقال: عِصِيّ [٣].

---

[١] تهذيب اللغة: ٣ / ٢٠٠ [ ع س ج د ]، ومثله في اللسان: [ ع س ج د ]، تاج العروس [ ع س ج د ]، وقال الأزهري:" وروىٰ ابن الأعرابي عن المفضل أنه قال: العسجدية منسوبة إلىٰ فحل كريم، يقال له: عسجد ...، وقال ابن السكيت: قال أبو عبيدة: العسجديّة: رِكَاب الملوك التي تحمل الدِقّ الكثير الثمن ليس بجافٍ " تهذيب اللغة: [ع س ج د ].

[٢] تهذيب اللغة: ٢ / ٣٨ [ ع ص ب ].

[٣] السابق: ٣ / ٥٠ [ ع ص ىٰ ]، وفيه أيضا:" وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: العصا تُضرب مثلاً للاجتماع، ويضرب انشقاقها مثلاً للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع . وذلك أنها لا تُدْعىٰ عصـًا إذا تشقّقت "، وجاء في اللسان: " روىٰ الأصمعي عن بعض البصريين قال: سُمِّيت العَصا عَصـًا؛ لأن اليَدَ والأَصابعَ تَجْتَمِعُ عليها مأْخوذٌ من قول العرب عَصَوْتُ القومَ أَعْصُوهم، إذا جَمَعْتهم علىٰ خير أَو شرٍّ. قال: ولا يجوز مَدُّ العَصا ولا إدخال التاء معها، وقال الفراء: أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بالعِراق هذه عَصاتي بالتاء " اللسان: [ ع ص ىٰ ].

## [ ع ظ ب ]

• **قال أبو نصر: عَظَبت يدُه إذا غلظت علىٰ العمل. قال: وعَظَب جِلدُه إذا يبِس** (١).

## [ ع ف ت ]

• **قال الأصمعيّ: العِفَّتانيّ: الرجل الجَلْد القويّ، رواه عنه أبو نصر؛ وأنشد:**

**بعد أزابي العِفَّتانيّ الغَلِث** (٢).

## [ ع ي ر ]

• **أبو نصر عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: مات من يحسن تفسير بيت الحارث بن حِلّزة** (٣):

---

(١) تهذيب اللغة: ٢ / ١٨١ [ ع ظ ب ]، وفيه:" ورواه أبو تراب للأصمعي: حَظَب علىٰ العمل، وعَظَب إذا مَرَن عليه...، و قال مُبْتَكَرٌ الأَعْرَابِيّ: عظَّب فلان عَلَىٰ مالِه: أَقَامَ عَلَيه وهو عَاظِبٌ: إِذا كَانَ قَائِمًا عَلَيْه، وقد حَسُن عُظُوبُه عَلَيْه. وعَظَب جِلْدُه إِذَا يَبِس وعَظَبَت يَدُه إِذا غَلُظَت علىٰ العَمَل" .

(٢) تهذيب اللغة: ٢ / ١٦٤ [ ع ف ت ]، ويقول الأزهري:" قلت: ومال عفتان في كلام العرب سِلِّجان يقال ألقاه في سلجانه أي حَلْقه " ووعجز البيت من بحر مشطور الرجز، وصدره: " حتىٰ يظل كالخفاء المنجئث "، ولم أقف علىٰ قائله .

(٣) البيت من بحر الخفيف، وهو في ديوان الحارث بن حلزة صـ ٢٣ ـ جمعه وحققه وشرحه د. إميل بديع يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، والمعنىٰ: ألزمونا ذنب كل من مشىٰ علىٰ هذا الجبل، وموال: يريد بني عمه، وقيل المناصرون .

زعمـوا أن كـل مـن ضـرب العَـيْ ر مُـوَال لنـا وأنّـا الـوَلاء [١].

❁❁❁❁❁

## حرف الغين

### [ غ ر ر]

• **أبو نَصْرٍ عَـنِ الأصمَعيِّ**: يُقَالُ لحدِّ السِّكِّينِ: الغِرَارُ والظُّبَةُ والقُرْنَةُ، وَلِجانِبِها الَّذي لا يَقْطَعُ: الكلُّ، ويُقَالُ: لَقِيْتُهُ غِرَاراً، أيْ: عَلَىٰ عَجَلَةٍ، وأَصلُهُ: القِلةُ في الرُّؤْيَةِ للعَجَلةِ. وما أَقَمْتُ عِنْدَهُ إلا غِراراً، أي: قَلِيلاً [٢].

### [ غ ل ل ]

• **قال أبو نصر**: سألتُ الأصمعيَّ: هَلْ يكونُ: تَغَلَّتْ؟ فقالَ: إن أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَهُ في لِحْيَتِكَ وَشَارِبِكَ، فجائِزٌ. وقال الفَرَّاءُ: تَغَلَّلتُ بالغالِيَةِ، وكلّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ، وأُصولِ شَعْرِكَ، فَقَدْ تَغَلَّلْتَهُ. قال: وتَغَلّيْتُ: مُوَلّدَةٌ[٣].

## حرف الفاء

### [ ف أ ق ]

• **قال أبو نصر** يقال: فلانٌ يشتكِي عَظْمَ فائقه، يعني العظم الذي في مؤخّر الرأس يُغمَز من داخل الحَلْق إِذا سَقَط [٤].

---

[١] تهذيب اللغة: ٣ / ١٠٦ [ ع ي ر ] .

[٢] تهذيب اللغة: ٨ / ١٨ [ غ ر ر].

[٣] السابق: ٨ / ٢٣ [ غ ل ل ].

[٤] السابق: ٩ / ٢٥٩ [ ف أ ق ]، ومثله في لسان العرب:[ ف أ ق ]، تاج العروس[ ف أ ق ].

## [ ف د ع ]

• ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الأفدع: الذي يمشي علىٰ ظهر قدميه. **أبو نصر عن الأصمعي**: هو الذي ارتفع أَخْمَص رجله ارتفاعًا لو وطئ صاحبُها علىٰ عصفورٍ ما آذاه. قال: وفي رجله قَسَطٌ، وهو أن تكون الرِجل ملساء الأسفل كأنها مَالَجٌ [1].

## [ ف ظ ظ ]

• عن إبراهيم الحربي أنه قال: الفَظُّ: الخَشِنُ الكلام. قال: **وقال لنا أبو نصر**: الفَظُّ: الغَلِيظُ، وأنشدنا [2]:

لمَّـــا رأينـــا مِـــنْهُمُ مُغْتاظَـــا تَعْـرَفُ منـه اللُّـؤْمَ والفِظَاظَـا [3].

## [ ف ل ق ]

• **أبو نصر**، يقال: كان ذلك بفالق كذا وكذا، للمنحدِر بين رَبْوَتين. ويقال: مَرَّ يَفتَلِق بالعَجَب، أي: يأتي بالعَجَب. ويقال: أفلَق فلانٌ اليوم وهو يُفلِق: إذا جاء بعَجَب [4].

---

[1] تهذيب اللغة: ٢ / ١٣٥ [ ف د ع ].

[2] البيت من بحر الرجز، ولم أقف علىٰ قائله .

[3] تهذيب اللغة : ١٤ / ٢٦١ [ ف ظ ظ ]، وفيه: " قال الليث: رجل فَظٌّ ذو فَظَاظَةٍ، وهو الذي فيه غِلَظٌ في مَنْطِقِه، والفَظَظُ: خُشونةٌ في الكلام . وقال غير واحد: الفَظُّ ماءُ الكِرْش يُعْتَصَر فَيُشْرَبُ عند عَوزِ الماء في الفَلوات، وبه شُبِّهَ الرجلُ الفَظَّ لِغِلَظِهِ" .

[4] السابق: ٩ / ١٣٢ [ ف ل ق ]، ومثله في اللسان: [ ف ل ق ]، دون ذكر أبي نصر .

**[ ف و هـ ]**

• قال شمر: سمعتُ ابنَ الأعرابيّ يقول: فاهًا بفِيكَ منّونـًا، أي أَلصَقَ الله فاكَ بالأرض، ورواه أبو نصر عـن الأصمعي: فاهَا بفِيك، غيرَ منوَّن، يريد فا دَاهِيَةٍ (١).

❁❁❁❁❁

## حرف القاف

**[ ق ب ب ]**

• قال أبو نصر: سمعتُ الأصمعي يقول: رُوِي عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال: إِذا قَبَّ ظهرهُ فردُّوهُ إليَّ. قال: وقَبَّ ظهرُهُ يقُبُّ قُبوبـًا، إذا ضُرب بالسوْط وغيره، فَجَفَّ فذلك القُبُوب (٢).

**[ ق ب ل ]**

• قال أبو نصر: قَبِلَت العينُ قَبَلاً، إذا كان فيها مَيَل كالحَوَل (٣).

---

(١) تهذيب اللغة: ٦ / ٢٣٧ [ ف و ه ]، ومثله في اللسان: [ ف و ه ]، تاج العروس: [ف و ه ].

(٢) تهذيب اللغة: ٨ / ٢٣٩ [ ق ب ]، وزاد ابن منظور في اللسان: أَي إِذا انْدَمَلَتْ آثارُ ضَرْبه وجفَّتْ مِنْ قَبَّ اللحم والتَّمْرُ، إِذا يَبِسَ ونَشِفَ " ينظر: اللسان: [ ق ب ب ]، تاج العروس: [ ق ب ب ]

(٣) تهذيب اللغة: ٩ / ١٣٦ [ ق ب ل ]، وفيه:" وقال أبو زيد: الأقبل: الذي أقبلتْ حَدَقتاه علىٰ أنفه . قال: والأحول الذي حولتْ عيناه جميعـًا .وقال الليث: القَبل في العَين: إقبال السوادِ علىٰ المَحْجِر . ويقال: بل إذا أقبَلَ سوادُه علىٰ الأنف فهو أَقبلَ، وإذا أَقبل علىٰ الصُدْغين فهو أخرَز . عمرو عن أبيه: القَبَل شبيهٌ بالحَوَلِ ".

• **قال أبو نصْر:** قبائل الرأس: قَطعُه المشعوب بعضها إلىٰ بعض.

قال: والقَبَل: النَّشَز من الأرض يستقبِلُك. يقال: رأيتُ شخصاً بذلك القَبَل.

وأنشد للجعديّ:

خشـــــيةُ الله وأنـــــىٰ رَجُـــــلٌ إنمـــا ذِكـــري كنـــارٍ بقَبَـــلْ [1].

• **أبو نصر:** يقال رجل ما لَه قِبْلة: إذا لم تكن له جِهة. ويقال: أين قبْلتُك؟ أي: أين جِهَتُك. ويقال: قَبَل به يقبُل به قَبالةً: إذا كَفَل به. وأنشد:

إنّ كفّـــي لـــك رَهْـــنٌ بالرضـــا فاقبُلي يا هِندُ قالت قد وجَبْ [2].

اقبُلي معناه: كوني أنتِ قَبيلاً [3].

• **قال أبو نصر:** أَقْبَلَ نَعلَه وقابَلها: إذا جَعَل لها قِبالين. ويقال: انزِلْ بقَبَل هذا الجَبَل، أَي: بسَفْحِهِ. ووَقعَ السهمُ بقُبْل هذا الهَدَف وبدُبْره، وكان ذلك في قُبْلٍ من شبابه. وكان ذلك في قُبْل الشتاء وفي قُبْل الصيف، أي: في أَوّله ووجهه.

• عمرو عن أَبيه في قولهم: ( فلانٌ لا يَعرِف قَبيلاً مِن دَبير ). قال: القَبيل: طاعة الرّب. الدَبير: معصيتُه.

---

(1) تهذيب اللغة: ٩ / ١٣٨ [ ق ب ل ]، وبيت الجعدي من بحر الرمل ، وهو في ديوانه صـ ١٢٠ ـ جمعه وحققه وشرحه د/ واضح الصمد ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٨م.

(2) البيت من بحر الرمل، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه صـ ٤٧ ــ قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د/ فايز محمد ـ دار الكتاب العربي ـ الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م.

(3) تهذيب اللغة: ٩ / ١٣٩ [ ق ب ل ] .

• **أَبو نصر عـن الأصمعي**: القَبيل: ما أَقبَلَ به الفاتل إلىٰ حَقْوه. والدَّبير: ما أَدبَرَ به الفاتل إلىٰ رُكْبَتِه [١].

## [ ق د س ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي** قال: القوادسُ: السُّفنُ الكبارُ [٢].

## [ ق ذ ى ]

•ثعلب عـن ابن الأعرابي: قَذَيْتُ عينَه وَأَقذيتها، بأَلف وَغير ألف: إذا ألقَيْتَ فيها القَذَىٰ. رَوَى **أبو نصر عـن الأصمعي**: لا يُصِيبُك مني ما يَقْذِي عينَك بفتح الياء [٣].

## [ ق ر ط ب ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**: طَعَـنه فقرطَبَه وقَحْطَبَه: إذا صَرَعَه [٤].

• **ثعلب عـن أبي نصر عـن الأصمعي**، قال: الكلبتَان مأخوذ من الكَلْب، وهو القيادة، والتاء والنون زائدتان. قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب. قال: وغيّرتها العامة الأولىٰ، فقالت: القَلْطَبان، وجاءت عامةٌ سُفْلَىٰ فغيَّرت علىٰ الأولىٰ فقالت:القَرطَبان. وأَمَّا قول أبي وجزة السعديّ:

---

[١] تهذيب اللغة: ٩ / ١٣٩ [ ق ب ل ] .

[٢] السابق: ٨ / ٣٠٤ [ ق د س ]، وفيه: " قال أبو عمرو: القادِسُ: السَّفينةُ العَظِيمَةُ "، ومثله في اللسان: [ ق د س ].

[٣] تهذيب اللغة: ٩ / ٢٠٤ [ ق ذ ىٰ ].

[٤] السابق: ٩ / ٣٠٢ [ ق ر ط ب ]، ومثله في اللسان: [ ق ر ط ب ]، تاج العروس: [ ق ر ط ب ].

والضَّـــربُ قَرْطَبَـــةٌ بكـــل مهنَّـــدٍ تَـــرَكَ المـــداوِسُ مَتنـــه مَصـــقولا [1].

## [ ق ر ع ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**، يقال: العَصَا قُرِعتْ لذي الحلم ، يقول: إذا نُبِّه انتبَه. وأنشد:

لِذِي الحلمِ قبلَ اليوم ما تُقرَعُ العصا وما عُلِّم الإنسانُ إلاّ ليعلما [2].

قال: وقال الأصمعيّ: يقال فلانٌ لا يُقرع، أي لا يرتدع. قال: وقَرَع فلانٌ سِنَّهُ ندمًا.وأنشدنا أبو نصر:

ولـــو أنّـــي أطعتُـــك في أمـــورٍ قَرعـتُ ندامـةً مـن ذاك سِـنّي [3].

• **أبو نصر عـن الأصمعي** قال: قارعة الطريق: ساحتُها. وقَرِع المُراح، إذا لميكن فيه إبل. وقارعة الطريق: أعلاه. وأنشد لبعضهم، ويقال إنه لعمر بن الخطَّاب:

متـىٰ ألـقَ زِنبـاعَ بـن رَوحٍ ببلـدة لـي النِّصف منهـا يَقـرع السنَّ مِـن نَـدَم [4].

وكان زنباع بن رَوْح في الجاهلية ينزلُ مَشارفَ الشام، وكان يَعْشُر من مَرَّ به، فخرجَفي تجارة إلىٰ الشام ومعه ذَهَبَة قد جعلها في دَبِيل وألقَمَها شارفًا

---

(1) تهذيب اللغة: ٩ / ٣٠٢ [ ق ر ط ب ]، وبيت أبي وجزة السعدي من بحر الكامل، وهو في ديوانه صـ٦١ .

(2) البيت من بحر الطويل، وهو للمتلمس الضبعي صـ ٢٦ ـ عنىٰ بتحقيقه وشرحه / حسن كامل الصيرفي ـ منشورات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة: ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.

(3) البيت من بحر الوافر، ولم أقف علىٰ قائله .

(4) البيت من بحر الطويل، ولم أقف علىٰ قائله .

له، فنظر إليها زنباعٌ تَذرِف عيناها فقال: إنّ لها لشأنًا. فنحرها ووجد الذهبةَ، فعَشَرها، فقال عمر هذا البيت [١].

• **أبو نصر عن الأصمعي**: يقال أصابته قارعة، يعني أمراً عظيمًا يقرعُه.

• **أبو نصر عن الأصمعي** قال: إذا أسرعت الناقةُ اللَّقَح فهي مِقراع.

وأنشد:

ترىٰ كلَّ مِقراعٍ سريعٍ لقاحُها تُسِرُّ لِقاحَ الفحل ساعةَ تُقرَعُ (٢)

وقرعَ التَّيْسُ العَنْز، إذا قفطَها [٣].

## [ ق ر ق ]

• **قال أبو نصر**: القَرَق: شبيه بالمصدَر، ويُروَىٰ علىٰ وجهينِ: قَرِق وقَرَق [٤].

## [ ق ر ن ]

• **قال أبو نصر**: القَرْن: حَبْل يُفتل من لحاء الشَّجَر [٥].

---

[١] تهذيب اللغة: ١ / ١٥٥، ١٥٦ [ ق ر ع ].

[٢] البيت من بحر الطويل، ولم أقف علىٰ قائله، والمقراح: الناقة تلقح في أول قرعة يقرعها الفحل .

[٣] تهذيب اللغة: ١ / ١٥٦ [ ق ر ع ].

[٤] السابق: ٩ / ٢٩٥ [ ق ر ق ].

[٥] السابق: ٩ / ٨٧ [ ق ر ن ].

## [ ق م ج ر ]

• أبو العباس عن أَبي نصر عـن الأصمعي قال: يقال لغِلاف السِّكّين: القِمْجار [1].

## [ ق و د ]

• قال أبو نصر: سألت الأصمعيَّ عن معنىٰ قوله:( وانقادت إليه الموارد )، فقال: تتابعت إليه الطُرُق. والقائدة من الإبل: التي تَقدَّمُ الإبلَ وتألَفها الأَفْتاء. قال: والقَيِّدة من الإبل: التي تقاد للصَّيد يُخْتَلُ بها، وهي الدَّرِيّة. وأَقادَ الغَيْثُ فهو مُقِيدٌ: إذا اتَّسع.وقال ابن مُقبل يصف الغَيْث:

سَـقَاها وإن كانـت علينـا بخيلـةً أَغَـرُّ سِـماكيٌّ أَقَـاد وأَمْظـرا [2][3].

❁❁❁❁❁

## حرف الكاف

## [ ك ب ى ]

• أبو نصر عـن الأصمعي: كَبَا يَكْبُو كَبْوَةً، إذا عَثَر. وكَبَا الفرسُ يَكْبُو، إذا ربَا وانتفخ من فَرَقٍ أو عَدْوٍ. وقال العجاج:

---

(1) السابق: ٩ / ٢٨٢ [ ق م ج ر ]، وفيه:" قال ابن السكّيت: القَوَّاس يقال له: المُقمجِرُ وأَنشد: مِثلَ القِسي عاجَها المقَمجِرُ

وبعضهم يقول: القَمنجَر: القواس، وإنّما هو، بالفارسية كمان قرْ".

(2) البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ١١٧ ــ عـنىٰ بتحقيقه د/ عزة حسن ـ دار الشرق العربي ــ بيروت ـ لبنان: ١٤١٦ هـ ــ ١٩٩٥م، وأغر أي: سحاب أبيض، وسماكي: أي ينشأ في نوء السماك، وهو نجم معروف، وأقاد: اتسع . ينظر: هامش تحقيق الديوان صـ ١١٧.

(3) تهذيب اللغة: ٩ / ١٩٤ [ ق و د ].

جَــرَىٰ ابــنُ لَيْلَــىٰ جِريــةَ السَّــبُوحِ جِرْيــةَ لا كــابٍ ولا أُنُــوحِ [١].

ويقال: فلانٌ كابِي الرّمادِ أي عظيمُه مُنتفِخُه أي أنّه صاحبُ إطْعَامٍ كثير. ويقال:أكْبَىٰ الرجلُ إذا لم تَخرجْ نَارُ زَنْدِه. ويقال للكُناسة تُلْقَىٰ بفِنَاءِ البيت: كبًا مقصورٌ، والأكْبَاءُ للجميع، وأمّا الكِبَاءُ ممدود فهو البَخُورُ. يقال: كَبَّىٰ ثوبه تكْبِيةً إذا بخَّرَه [٢].

## [ ك ر ب ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: أكربتُ السِّقاء إكرَابًا إذا ملأته ، وأنشد:

بَجَّ المزَادَ مُكْرَبا تَوْكيرَا [٣].

## [ ك ش ح ]

• **أبو عبيد عن الأصمعي**: الكاشِحُ: العَدُوُّ المُبْغِضُ. **وروى أبو نصر عنه** : سُمِّي العَدُوُّ كَاشِحًا؛ لأنه وَلاَّكَ كَشْحَه وأعرض عنك [٤].

---

[١] البيت من بحر الرجز، وهو في ديوان صـ ١٩٠ ـ عنىٰ بتحقيقه د/ عزة حسن ـ دار الشرق العربي ـ بيروت ـ لبنان: ٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

[٢] تهذيب اللغة: ١٠ / ٢١٦ [ ك ب ىٰ ].

[٣] تهذيب اللغة: ١٠ / ١١٨ [ ك ر ب ]، ومثله في اللسان: [ ك ر ب ]، تاج العروس:[ك ر ب ].

[٤] تهذيب اللغة: ٤ / ٥٥ [ ك ش ح ]، ومثله في اللسان: [ ك ش ح ]، تاج العروس: [ك ش ح ].

**[ ك ش ش ]**

• **قال أبو نصر**: يقال: سمعت فحيحَ الأفعىٰ، وهو صوتها من فمها، وسمعت كَشِيشَها، وقَشيشها، وهو صوتُ جِلدها [(١)].

**[ ك ص ص ]**

• **قال أبو نصر**: سمعت كصِيص الجراد، أي: صوتَها [(٢)].

**[ ك ص م ]**

• **أبو نصر**: كَصَمَ كُصُومًا، إذا ولّىٰ وأَدبرَ [(٣)].

**[ ك ظ ظ ]**

• **قال أبو نصر**: كظظت السقاء: إذا ملأته. وسِقاءٌ مكظوظ وكظيظ. ويقال: كظظت خَصْمي أَكُظّه كَظًّا: إِذا أَخذتَ بكظَمِه وأَفحمتَه حتَّىٰ لا يجد مَخرجًا يخرج إليه. وفي حديث الحسَن أنه ذكر الموتَ فقال: غَنْطٌ ليس كالغنط وكظٌّ ليس كالكظ، أي: همٌّ يملأ الجوف ليس كالكظ ولكنه أشدّ. وكظّه الشرابُ، أي: ملأه؛ وكظ الغيظُ صدره، أي: ملأه، فهو كظيظ[(٤)].

---

(١) تهذيب اللغة: ٩ / ٣١٦ [ ك ش ]، ومثله في اللسان: [ ك ش ش ]، تاج العروس:[ك ش ش ].

(٢) تهذيب اللغة: ٩ / ٣١٨ [ ك ص ].

(٣) السابق : ٩ / ٣٢٦ [ ك ص م ]، وفيه: " وقال أبو سعيد فيما رَوَىٰ عنه أبو تراب: قَصَمَ راجعًا، وكَصَمَ رَاجِعًا إذا رجعَ من حيثُ جاءَ، ولم يتِمَّ إلىٰ حيثُ قَصَدَ ".

(٤) تهذيب اللغة: ٩ / ٣٢٦ [ ك ظ ].

## [ ك ف أ ]

• **أبو نصر**: يقال: مالِي به قِبَلٌ ولا كِفَاءٌ، أي طاقةٌ علىٰ أَنْ أُكَافِئَه. وأنشد:

**ورُوحُ القُدْسِ ليسَ له كِفَاءُ** (١).

## [ ك ل أ ]

• **قال أَبُو نَصر**: كَلَّىٰ فلانٌ يُكَلِّي تَكلِيَةً، وهو أَن يَأْتِيَ مكانًا فيه مُستَتَرٌ، جاء به غيرَ مهموزٍ (٢).

## [ ك ل ت ب ]

• **ثعلب عن أبو نصر عن الأصمعي**، قال: الكَلْتَبَانُ: مأخوذٌ من الكَلَب، وهو القيادة (٣).

---

(١) السابق: ١٠ / ٢١٢ [ ك ف أ ]، وعجز البيت لحسان بن ثابت، وصدره:" وجبريل أمين الله فينا " ينظر: ديوان حسان بن ثابت صـ ٢٠ ـ شرحه وكتب هوامشه وقدم له / عبدأ علي مهنا ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(٢) تهذيب اللغة: ١٠ / ١٩٨ [ ك ل أ ]، وفيه:" قال الليث: الكَلأُ: العشْبُ رطَبُه ويَبْسُهُ، قال: وأَرْضٌ مُكْلِئةٌ ومِكْلاءٌ: كثِيرَةُ الكلأ، والكَلأُ: اسْمٌ لجماعةٍ لا يُفْرَدُ . قلت: الكلأ: اسْمٌ واحدٌ يدخُلُ فيه النَّصِيُّ والصِّلِّيان، والحَلَمةُ والشِّيحُ والعَرْفجُ، وضُرُوبُ العُرَا كلُّها دَاخِلةٌ في الكلأ، وكذلك: العُشْبُ والبَقْلُ، وكُلُّ ما يرعاهُ المال".

(٣) تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٣٥ [ ك ل ت ب ].

## [ ك م ع ]

• **قال أبو نصر**: الأكماع: أماكن من الأرض [1].

## [ ك ن ت ]

• **قال أبو نصر**: قوله: فاكتنت، أي أرضَ بما أَنت فيه. وقال غيره: الاكتناتُ: الخُضوعُ. وقال أبو زبيد:

مُسْتَضْـــرِعٌ مادَنَـــا مـــنهنَّ مُكْتَنِـــتٌ ... للعظـم مُجْـتَلمٌ مـا فوقَـه فَنَـعُ [2].

## [ ك هـ م س ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**: الكَهْمَس: الأسَد [3].

## [ ك و ع ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**: الكَوَع: أن تقبل إبهام الرِّجْل علىٰ أخواتها إقبالاً شديداً حتىٰ يظهر عظم أصلها، وقال أبو زيد: الوَكَع في الرِّجل: انقلابها إلىٰ وحشيّها. والكوَع في اليد: انقلاب الكوع حتىٰ يزول فيرىٰ

---

(1) تهذيب اللغة: ١ / ٢١٣ [ ك م ع ]، وفيه:" قال أبو عبيد: المكامعة في الحديث: أن يُضاجع الرجلُ صاحبَه في ثوبٍ واحد، أخذ من الكِمْع والكميع، وهو الضَّجيع . ومنه قيل لزَوْج المرأة هو كَمِيعها .... وقال شمر: الكِمْع: المطمئنّ من الأرض، ويقال مستَقَرُّ الماء ".

(2) تهذيب اللغة :١٠ / ٨٢ [ ك ن ت ]، والبيت من بحر البسيط، وهو في ديوان أبي زبيد الطائي صـ ١١٤ ــ جمعه وحققه د/ نوري حمودي القيسي ـ مطبعة المعارف ـ بغداد: ١٩٦٧م.

(3) تهذيب اللغة: ٦ / ٢٦٧ [ ك هـ م س ]، وفيه: " وروىٰ أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: هو الذّئب . وقال الليث: الكَهْمَس: القصير من الرجال، ونحو ذلك . روىٰ ابن السكيت، عن أَبي عمرو: أنه القصير "

شخصٌ أصله خارجا. وقال غيره: الوَكَع: ركوب الإبهام علىٰ السّبابة من الرِجْل يقال: يا ابن الوكعاء واللكاعة اللؤم، والوكاعة: الشدّة [١].

❁❁❁❁❁

## حرف اللام

## [ ل م ى ]

• **قال أبو نصر:** سألت الأصمعي عن اللّمىٰ مرةً، فقال: هي سُمْرة في الشّفَة. ثم سألته ثانيةً، فقال: هو سَواد يكون في الشّفتين؛ وأَنشد:

يَضْحكن عن مَثْلوجة الأثلاج ... فيها لَمًى مِن لُعْسَةِ الأدْعاج [٢].

وظِلٌّ أَلْمي: كثيف أَسْود؛ قال طرفة:

وتَبْسِم عن أَلْمَىٰ كأنّ مُنَوَّراً ... تَخَلَّل حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِي[٣].

أراد: عن ثَغْر أَلْمىٰ اللِّثات، فاكتفي بالنَّعت عن المَنْعوت [٤].

---

[١] تهذيب اللغة: ٣ / ٢٩ [ ك و ع ].

[٢] البيت من بحر الرجز، ولم أقف علىٰ قائله، ومثلوجة: أصابها ثلج، واللعسة: سواد يعلو شفة المرأة ، والأدعاج: شدة السواد .

[٣] البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ٢٠ ـ شرحه وقدم له / مهدي محمد ناصر الدين ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م، الألمي: الفم الذي تضرب شفتاه نحو السواد، والدعص: كثيب الرمل ، والمعنىٰ يقول: وتبسم الحبوبة عن ثغر أسمر الشفتين كأنه أقحوان خرج زهره في كثيب رمل ندي، والأقحوان: نبت طيب الريح .

[٤] تهذيب اللغة: ١٥ / ٢٨٩ [ ل م ىٰ ].

## [ ل و ث ]

• **أبو نصر عن الأَصْمعيِّ**: اللَّوْثَة: الحَمْقة. واللّوْثة: العزْمة بالعَقْل [1].

❁❁❁❁❁

## حرف الميم

## [ م هـ ى ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: أَمْهَىٰ قِدْرَه، إذا أكثر ماءَها. وأمْهَىٰ النَّصْلَ علىٰ السِّنان، إذا أحدَّه ورقَّقه، وأنشد قولَ امرئ القيس:

راشَـــهَ مِـــن ريـــشِ ناهِضَـــةٍ ثـــمَّ أمْهَـــاهُ عَلَـــىٰ حَجَـــرِهْ [2].

قال: وأمْهَىٰ فرسَه، إذا أجراه [3].

❁❁❁❁❁

## حرف النون

## [ ن ج د ]

• **قال أبو نصر**: استَنْجَدَ الرجل استنجاداً، إذا قَوِيَ بعد ضعف أو مرض [4].

• **قال أبو نصر**: قال الأصمعي: النَّاجُودُ: الدم، والنَّاجُودُ: الخمر، والنَّاجُودُ: الزعفران [5].

---

(1) تهذيب اللغة: ١٥ / ٩٣ [ ل و ث]، ونحوه في اللسان: [ ل و ث ]، تاج العروس: [ ل و ث ].

(2) البيت من بحر المديد، وهو في ديوانه صـ ١٢٥ .

(3) تهذيب اللغة: ٦ / ٢٤٦ [ م ه ىٰ ]، وفيه:" قال الليث: المَهْي: إرْخاء الحَبْل ونحوه، وقال طَرفة: لَكا الطِّوَلِ المُمْهَىٰ وِثْنَيْاه باليَدِ . قال: وأمْهَيت له في هذا الأمر حَبْلاً طويلاً . قال: وأمْهَيْتُ فَرسي إمهاءً، إذا أجْرَيته ".

(4) تهذيب اللغة: ١٠ / ٣٥١ [ ن ج د ].

(5) السابق: [ ن ج د ].

## [ ن خ ر ]

• **قال أبو نَصر في قول عَدِيِّ بن زَيْدٍ الْعَبَادِيِّ:**

بَعْـــدَ بَنِـــي تُبَّـــعٍ نَخَـــاورَةٌ  قـد اطْمَأَنَّـتْ بِهِـمْ مَرَازِبُهَـا [١].

**قال: النَّخَاوِرَةُ: الأَشْرَافُ. وَاحِدُهُمْ: نِخْوَارٌ، وَنخْوَرِيٌّ. ويقال: هُمُ المتكبِّرونَ [٢].**

## [ ن س ف ]

• **أبو نصر عن الأصمعي: يقال للفرس: إنه لنَسُوف السُّنْبك من الأرض، وذلك إذا دنا طَرف الحافر من الأرض. ويقال للحمار به نَسِيف، وذلك إذا أَخَذَ الفحلُ لَحْمًا أو شَعْراً فبقيَ أثرهُ. ونسَفَ الطعامَ يَنسِفه نَسْفًا: إذا نفضه، قال: والمِنسَف: هَنٌ طَويلٌ أعلاه مرتفِع، وهو متَصوِّب الصَّدْر يكون عند الفامِيّين، ومنه يقال: أَتانا فلان كأنّ لحيتَه مِنسَف. ويقال اتَّخذَ فلانٌ في جَنْب ناقتِه نَسِيفًا: إذا انجَرَدَ وَبَرُ مَرْكَضَيه برجْلَيه. وأَنشَد:**

وقد تَخِذَتْ رِجْلي لِدَىٰ جَنْبِ غَرْزِها  نَسِيفًا كـأُفْحوص القَطـاةِ المطـرِّقِ [٣].

**ويقول: أعزِل النُّسافةَ وكُل من الخالص [٤].**

---

[١] البيت من بحر المنسرح، ولم أعثر عليه في ديوانه .

[٢] تهذيب اللغة: ٧ / ١٤٩ [ ن خ ر ].

[٣] البيت من بحر الطويل، وهو للممزق العبدي كما في اللسان: [ ن س ف ].

[٤] تهذيب اللغة: ١٣ / ٧ [ ن س ف ]، لسان العرب: [ ن س ف ].

## [ ن ش أ ]

• **أبو نصر عن الأصمعي:** خرج السَّحاب له نشء حَسَن، وخرج له خروج حسن، وذلك أوّل ما ينشأ، وأنشد:

إذَا هَمَّ بالإقْلاَعِ هَبَّتْ له الصَّبَا فَعَاقَبَ نشءٌ بعدها وخَرُوجُ [1].

قال: وأخبرنا عمرو عن أبيه: أنشأت الناقة فهي مُنْشِئٌ إذا لَقِحَت، ونشأ الليل ارتفع، والنشأ: أحداث الناس، غلام ناشيء وجارية ناشئة، والجميع نشأ [2].

## [ ن ص ع ]

• قال الأصمعي: يقال: شرِب حتىٰ نَصَع وحتىٰ نَقَع، وذلك إذا شَفي غليله. **قال أبو نصر:** المعروف: نِصْع [3].

## [ ن ع ج ]

• **أبو نصر عن الأصمعيّ** قال: النَّعجة والعَجَّان:الأحمق[4].

## [ ن م ل ]

• **أبو نصر عن الأصمعي:** تقول المجوس: إن وَلد الرجل إذا خرجت به النملة فخطّ عليها ابنُه من أُخته أو بنته برأ؛ وأَنْشد لبعض العرب:

---

(1) البيت من بحر الطويل، ولم أقف علىٰ قائله .

(2) تهذيب اللغة: ١١ / ٢٨٧ [ ن ش أ ].

(3) السابق: ٢ / ٢٤ [ ن ص ع ].

(4) السابق: ١ / ٢٤٤ [ ن ع ج ]، وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: أنعج القومُ إنعاجًا، إذا سَمِنت إبلُهم . وقد نَعَجت الإبل تنعَج، إذا سمِنت . قال: وهي في شعر ذي الرمّة . وقال شمر: نعجت الإبلُ إذا سمنت، حرفٌ غريب . قال: وفتّشت شعر ذي الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه . قلت: نَعج بمعنىٰ سمِنَ حرفٌ صحيح "، ومثله في اللسان: [ ن ع ج ]، تاج العروس: [ ن ع ج ].

ولا عَيـب فينـا غَيْـر عِـرْق لِمَعْشـر كـرامٍ وأنّـا لا نَخُـط علـىٰ النّمْـل [١].

## [ ن هـ م ]

• روَى أبو نصر عـن الأصمعي أنه قال: النَّهامِي: النّجّار. والمَنْهَمة: موضِع النَّجْر [٢].

## [ ن ي م ]

• أبو نصر: النِّيم: الفَرْو القَصِير إلىٰ الصَّدْر. قيل له: نِيم، أي: نِصف فرو، بالفارسية، قال رُؤبة:

وقـــد أرَىٰ ذاك فلـــن يَـــدومَا يُكْسَـيْن مـن لِـينِ الشَّـبَابِ نِيمَـا [٣].

وفُسِّر أنه الفَرْو. وقيل: النِّيم: فَرْوٌ يُسَوَّىٰ من جُلود الأرانب، وهو غالي الثَّمن. ويُقال: فلانٌ نِيمِي، إذا كنت تَأْنس به وتَسْكُن إليه [٤].

❁❁❁❁❁

---

[١] تهذيب اللغة: ١٥ / ٢٦٣ [ ن م ل ]، والبيت من بحر الطويل .

[٢] السابق: ٦ / ١٧٥ [ ن هـ م ]، وفيه:" قال أبو سعيد: النُّهاميّ: الراهب، والنَّهاميّ: الحدَّاد ...، وقال النضر: النَّهاميّ: الطَّريق المَهْيَعُ الجَدَدُ ...، وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: النِّهامِيّ بكسر النون: صاحبُ الدَّيْر؛ لأنه يَنهَمُ فيه ويدعو".

[٣] البيت من بحر الرجز .

[٤] تهذيب اللغة: ١٥ / ٣٧٤ [ ن ي م ]، وفيه:" عمرو، عن أبِيه: النِّيم: النّعْمة التامّة .والنِّيم: ضَرْبٌ من العِضاه ".

## حرف الهاء

### [ هـ ج رع ]

• قال شمر: يقال للطويل: هِجرع وهَجرع. قال: **وقال أبو نصر:** سألت الفراء عنه فكسر الهاء ، وقال: هو نادر (١).

### [ هـ د ر ]

• **أبو نصر عن الأصمعي:** هدَرَ البعيرُ يَهْدِر هَدِيراً، وضربتُه فَهَدَرَت رِئتُه تهدُر هُدُوراً: إذا سَقَطَتْ. قال: وهَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هَدْراً، ودَمُه هَدَرٌ: أي باطلٌ ليس فيه قَوَد ولا عَقْل، ويقال: هو كالمُهَدِّر في العُنَّة: يضرب مثلاً للذي يصيح ويُجلِّب وليس وراء ذلك شيء، كالبعير الذي يُحبَس في حَظيرةٍ يُمنَع من الضِّراب فهو يُهَدِّر (٢).

### [ هـ ذ ل ]

• **قال أبو نَصر:** الهذالِيل: رمالٌ رقاقٌ صغار (٣).

---

(١) تهذيب اللغة: ٣ / ١٦٩ [ ه ج رع ]، ومثله في اللسان: [ ه ج رع ]، ويقول الزبيدي:" اخْتُلِفَ في هاءِ هِجْرَع، فقالَ شَيْخُنَا: قالَ الشَّيْخُ أبو حَيّان كابْنِ عُصْفُورٍ: زَعَمَ أبو الحَسَنِ أنَّ هاءَ هِجْرَع زَائِدَةٌ للإلْحَاقِ بدِرْهَم، كهِبْلَع؛ لأنَّ الهِجْرَعَ الطَّويلُ، فكأنَّهُ أخَذَهُ منَ الجَرْعِ، وهو المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ، وصحَّحَ في المُمْتِع الزيادَةَ في هِبْلَع، لوُضُوحِ الاشْتِقَاقِ، لا هِجْرَع، لبُعْدِه، وقالَ أبو الفَتْح: لا أرَىٰ بَأْساً في زِيادَتِهَا وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ: الهِجْرَعُ: الشُّجَاعُ، والجَبَانُ ...، قلتُ: فإذاً يَكُونُ منَ الأضْدادِ "تاج العروس: [ ه ج رع ] .

(٢) تهذيب اللغة: ٦ / ١٠٧ [ ه د ر ].

(٣) السابق: ٦ / ١٤٠ [ ه ذ ل ]، ومثله في اللسان: [ ه ذ ل ]، تاج العروس: [ ه ذ ل ]، وفي التهذيب: " شَمِر عن ابن شُمَيل . الهُذلولُ: المكان الوَطِيءُ في الصَّحْراء لا يشعُر به الإنسان حتّىٰ يُشرِف عليه " تهذيب اللغة: [ ه ذ ل ]

## [ هـ ر ر ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: الهُرور والهُرْهُور: ما تساقط من الحَبّ في أَصل الكرم. قال: وقال أعرابي: مررت علىٰ جَفْنَة وقد تحرّكتْ سُرُوغُها بقطوفها، فسقطت أَهْرَارُها فأكلْتُ هُرْهُورةً، فما وقعتْ ولا طارتْ [١].

## [ هـ ل ل ]

• قال الأصمعي: اللَّهْلَهُ ما استوىٰ من الأرض. **وقال أبو نصر**: أهالِيلُ الأمطار، لا واحدَ لها في قول ابن مقبل:

وغَيْثٍ مَرِيعٍ لم يُجَدَّعْ نَبَاتُهُ ... وَلَتْهُ أهالِيلُ السماكَيْنِ مُعْشِب [٢].

## حرف الواو

## [ و ب ل ]

• **أبو نصر عن الأصمعي**: الوَبِيل، والمَوْبِل: العَصا الضَّخْمة. قال: والمَوْبل أيضًا: الحُزْمة من الحَطَب؛ وأَنشد:

زَعَمت جُؤَيّة أَنّني عَبدٌ لها ... أَسْعَىٰ بمَوْبِلها وأَكْسِبها الخَنا [٣].

والإيبالة: الحزْمةُ من الحَطب، ومَثَلٌ يُضْرب: ضِغْثٌ علىٰ إيبالة، أي زِيادة علىٰ وِقْر [٤].

---

[١] تهذيب اللغة: ٥ / ٢٣٧ [ ه ر ر ]، ومثله في اللسان: [ ه ر ر ]، تاج العروس: [ ه ر ر].

[٢] تهذيب اللغة: ٥ / ٢٤١ [ ه ل ل ]، والبيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ٢٨، وجدَّع النبات: قطعه من أطرافه وأعلاه، والسماكَيْن: نجمان .

[٣] البيت من بحر الكامل، ولم أقف علىٰ قائله،والخنا: الفحش أو الكلام القبيح .

[٤] تهذيب اللغة: ١٥ / ٢٧٨ [ و ب ل ].

## [ و ح ش ]

• **روي عن أبي نصرٍ عن الأصمعي** وروي عن الأَثْرَم عن أبي عبيدة قالوا كلهم: الوحشيُّ من جميع الحيوان ليس الإنسانَ هو الجانبُ الذي لا يُرْكَبُ منه ولا يُحْلَبُ، والإنسيّ الجانب الذي يُركبُ منه ويحلب منه الحالبُ، قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الإنسان؛ فبعضهم يُلْحِقُه بالخيلِ والإبلِ، وبعضهم فرّق بينهما فقال الوحشيّ ما وَلِيَ الكَيْفَ، والإنسيّ ما وَلِيَ الإِبطَ، قال وهذا هو الاختبار ليكون فَرْقا بين بني آدمَ وسائِر الحيوان [1].

## [ و د ع ]

• **قال أبو نصر**: ذات الوَدْع: مكّة؛ لأنه كان يعلّق عليها في سِتْرها الوَدْع. قال: ويقال أراد بذات الوَدْع الأوثان. وتوديع المسافر أهله إذا أراد سفراً: تخليفُه إياهم خافضين وادعين، وهم يودّعونه إذا سافر تفاؤلاً بالدعة التي يصير إليها إذا قَفَلَ ويقال: وَدَعته بالتخفيف فودَع، وأنشد ابن الأعرابي:

وسِـــــرْتُ المطيَّـــــة مودعـــــةً تُضَـحِّي رويـداً وتُمسـي زرَيفـا [2].

وهو من قولهم: فرس وديع، ومودِع، ومُودَع [3].

## [ و ط ن ]

• **أبو نصر عن الأصمعيّ**: هو المَيْدَان والمِيطان بفتح الميم من الأوَّل

---

(1) تهذيب اللغة: ٥ / ٩٤ [ و ح ش ].

(2) البيت من بحر المتقارب، ولم أقف علىٰ قائله، وتضحي رويدا: تمشي علىٰ هينتها، والزرف والزريف: الإسراع .

(3) تهذيب اللغة: ٣ / ٨٨ [ و د ع ].

وكسرِها من الثاني [١].

## [ وعوع ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**: الديدبان يقال له: الوَعْوع. قال: والوعوع: الرجل الضعيف. والوعوع ابن آوىٰ [٢].

## [ وق ر ]

• **أبو نصر عـن الأصمعي**: يقال: وَقَر يَقِر وَقاراً: إذا سَكَن [٣].

## [ ول ث ]

•**قال أبو نَصر**: الوَلْث: القلِيلُ مِن المطر. يُقال: وَلْثٌ مِن عَهْد، أي شَيءٌ قَلِيل. والوَلْث: عقد ليس بمُحْكم، وهو الضَّعِيف. ويقال: وَلَثْتُ لك أَلِثَ وَلْثًا، أي وَعَدْتك عِدَةً ضَعِيفة. ويقال: لهم وَلْثٌ ضَعِيف؛ وقال المُسَيّب بن عَلَس في ( الولْث المحْكَم ):

---

[١] السابق: ١٤ / ٢٢ [ و ط ن ]، ومثله في اللسان: [ و ط ن ] دون ذكر لأبي نصر الباهلي .

[٢] تهذيب اللغة: ٣ / ١٦٧ [ و ع و ع ]، وفيه أيضا:" عمرو عن أبيه: الوعوع: الديدبان يكون واحداً وجمعًا ...، وقال أبوعبيدة الوعاوع: الأشدّاء، وأوّل من يغيث . وقال غيره: الوعاوع: الخِفاف الأجرياء ".

[٣] تهذيب اللغة: ٩ / ٢٠٤ [ و ق ر ]، ومثله في اللسان: [ و ق ر ]، تاج العروس: [ و ق ر ]، وفي التهذيب أيضا:" ووَقَرَ الرجُل من الوقَار يَقِر فهو وَقُور، ووَقُر يَوْقُر ...، قلتُ: والأمر منه قِرْ ".

كمـــا امْتَنَعـــت أولادُ يَقْـــدُمَ مِـــنْكُمُ وكـان لهـا وَلْـثٌ مـن العَقْـدِ مُحْكَـمُ [1][2].

## [ و ل ى ]

• قوله عز وجل: ﴿ أَوْلَى لك فَأَوْلَى ﴾ [3] قال أبو العباس: قال ابن الأعرابي:هو تَهَدُّد ووَعِيد. قال: وقال أبو نَصر: قال الأصمعي: أَوْلَىٰ معناه: قاربك ما تكره، أي نزل بك يا أبا جهل ما تكره وقاربَك. وأنشد الأصمعي:

فعـــادَىٰ بـــين هـــادَيَيْن منهـــا وأَوْلَـىٰ أن يَزيـد علـىٰ الـثَّلاثِ [4].

أي: قارب أن يَزِيد [5].

❁❁❁❁❁

---

[1] البيت من بحر الطويل، وهو في ديوانه صـ ١٢٦.

[2] تهذيب اللغة: ١٥ / ٩٤، ٩٥ [ و ل ث ]، تاج العروس: [ و ل ث ].

[3] سورة القيامة من الآية رقم ( ٣٤ ).

[4] البيت من بحر الوافر .

[5] تهذيب اللغة: ١٥ / ٣٢٢ [ و ل ىٰ ]، ومثله في اللسان: [ و ل ىٰ ].

# المبحث الثاني:

## الدراسة اللغوية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية

ويشتمل على:

## المطلب الأول: الدراسة الصوتية

في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.

## المطلب الثاني: الدراسة الدلالية

في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية .

**المطلب الأول: الدراسة الصوتية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.**

**١ ــ الإبدال اللغوي**

**الإبدال في اللغة**: جعل شيء مكان شيء آخر.

**يقول ابن فارس: "** الباء والدال واللام أصل واحد، وهو قيام الشيء مقام الشيء الذاهب. يقال: هذا بدل الشيء وبديله. ويقولون: بَدَّلتُ الشيء إذا غيرته، وإن لم تأت له ببدل **"**(١).

**وفي الاصطلاح**: جعل حرف مكان آخر مع بقاء المعنىٰ واحدًا علىٰ نحو غير مُطَّرد (٢).

وقد عَرَّفه علماء اللغة بأنه: وضع حرف مكان حرف آخر أو حركة مكان أخرىٰ (٣).

**أ ــ الإبدال بين الصوامت:**

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

• ثعلب عن ابن الأعرابي: سُرُوغُ الكرم: قضبانه الرطبةُ، الواحدُ: سَرْغٌ. وقال أبو نصر عن الأصمعيّ في السُّرُوغِ مِثْلُه بالعين (٤).

---

(١) مقاييس اللغة لابن فارس: ١ / ٢١٠ ( ب د ل ) . تحقيق / عبد السلام هارون ـ دار الفكر: ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

(٢) مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية د/ البركاوىٰ صـ٢٣٦، ومعنىٰ " علي نحو غير مطرد " أننا إذا سمعنا من العرب مدح ومده تؤديان نفس المعنىٰ، فلا يلزم من ذلك أن كل كلمة وردت بالحاء قد وردت بالهاء أيضًا، فلا يقال في أصبح: أصبه لأن ذلك لم يسمع من العرب .

(٣) العروة الوثقىٰ بين القراءات واللهجات د/ محمد عبد الحفيظ العريان: ١ / ٢٤٢ ــ طبعة دار الطباعة المحمدية ــ القاهرة ــ الطبعة الثانية: ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م

(٤) المعجم: [ س ر غ ].

ويظهر مما ذكره أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي أن العين تبدل من الغين في لفظ:( السرغ ) بمعنىٰ القضيب الرَطْب، ويعضد ما نص عليه ويدعمه قول الأزهري: " السَّرْغ بالغين: لغة في السَّرْع بمعنىٰ القضيب الرَطْب، وهي السُّرُوغ والسُّروع "[(١)].

وإذا بحثنا عن العلاقة الصوتية بين العين والغين نجد أنهما متقاربان في المخرج، ومشتركان في كثير من الصفات كالجهر والاستفال والإصمات[(٢)]، وهذا مبرر ومسوغ للإبدال بينهما.

**ب ـ الإبدال بين الصوائت:**

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

• أبو نصر عن الأصمعي: يقال للدَّليل الحاذق: البُرْتُ والبِرْتُ [(٣)].

فقد أورد أبو نصر أن لفظ البُرْتُ يقال: بضم الباء وكسرها، ووافقه فيما أورده ابن منظور والزبيدي [(٤)].

• قال شمر: يقال للطويل: هِجرع وهَجرع. قال: وقال أبو نصر: سألت الفراء عنه فكسر الهاء، وقال: هو نادر [(٥)].

---

(١) تهذيب اللغة: ٢ / ٥٥ [ س ر غ ].

(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه: ٤ / ٤٣٣، وما بعدها، سر صناعة الإعراب لابن جني: ١/ ٦٠، ٦٤، علم الصوتيات أ٠د/ إبراهيم أبو سكين ص ١١٩، ما بعدها، المفيد في الأصوات والتجويد أ٠د/ يحيىٰ الجندىٰ ص ١٤٣، وما بعدها .

(٣) المعجم: [ ب ر ت ].

(٤) لسان العرب: [ ب ر ت ]، تاج العروس: [ ب ر ت ].

(٥) المعجم: [ ه ج ر ع ].

فقد نَصَّ أبو نصر علىٰ أن لفظ هِجرع يقال: بكسر الهاء وفتحها، وأنه سأل الفراء عنه فكسر الهاء، وقال: هو نادر، ووافقه فيما نص عليه ابن منظور في لسانه (١).

**ويقول الزبيدي:** " اخْتُلِفَ في هاءِ هِجْرَعٍ، فقالَ شَيْخُنَا: قالَ الشَّيْخُ أبو حَيّان كابْنِ عُصْفُورٍ: زَعَمَ أبو الحَسَنِ أنَّ هاءَ هِجْرَعٍ زائِدَةٌ للإلْحَاقِ بدِرْهَمٍ، كهِبْلَعٍ؛ لأنَّ الهِجْرَعَ الطَّويلُ، فكأنَّهُ أخَذَهُ منَ الجَرْعِ، وهو المكانُ السَّهْلُ المُنْقَادُ، وصحَّحَ في المُمْتِعِ الزيادَةَ في هِبْلَعٍ، لوُضُوحِ الاشْتِقَاقِ، لا هِجْرَعٍ، لبُعْدِه، وقالَ أبو الفَتْحِ: لا أرَىٰ بَأْسًا في زِيادَتِهَا وممّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ: الهِجْرَعُ: الشُّجَاعُ، والجَبَانُ...، قلتُ: فإذاً يَكُونُ منَ الأضْدادِ (٢).

**٢ ــ حذف الحركة:**

من المعروف لغويًا أن الفتحة أخف الحركات الثلاث، وأن الكسرة ثقيلة، والضمة أثقل الحركات جميعًا؛ لذلك فقد مالت بعض القبائل العربية إلىٰ التخلص من توالي المقاطع المفتوحة حيث إن توالي المقاطع المفتوحة مرفوض في العربية فخففوا بحذف الحركة (٣).

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

• قال الأصمعيّ: يقال: شرِب حتىٰ نَصَع وحتىٰ نَقَع، وذلك إذا شَفي غليله. قال أبو نصر: المعروف: نِصْع (٤).

❁❁❁❁❁

(١) لسان العرب: [ هـ ج ر ع ].

(٢) تاج العروس: [ هـ ج ر ع ] .

(٣) خصائص لهجتي تميم وقريش د/ الموافي الرفاعي البيلي صـ١٥٠ بتصرف، اللهجات العربية في القراءات القرآنية د/ عبده الراجحي صـ١٥٣ .

(٤) المعجم: [ ن ص ع ]، لسان العرب: [ ن ص ع ].

**المطلب الثاني: الدراسة الدلالية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية.**

**١ــ طرق شرح المعنى**

**أ ـ التفسير بمرادف واحد**

**ونعني به:** شرح اللفظ بما يرادفه من الألفاظ دون توسع أو استطراد(١).

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

- **قال أبو نصر في قوله:** التاجر الأُمَّان، هو الأَمِين (٢).

ووافقه فيما قاله ابن منظور(٣).

- **قال أبو نصر:** المعَابد: العَبيد (٤).

ووافقه فيما قاله ابن منظور(٥)

- **أبو نصر عن الأصمعي:** الكَهْمَس: الأَسَد (٦).

ووافقه فيما قاله ابن منظور(٧).

- **أبو نصر عن الأصمعيّ** قال: النَّعجة والعَجَّان: الأحمق (٨).

---

(١) معجمات العربية تاريخ وتعريف أ.د / عبد التواب الأكرت صـ٥٤ ــ الطبعة الثالثة: ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

(٢) المعجم [ أ م ن ].

(٣) لسان العرب: [ أ م ن ].

(٤) المعجم: [ ع ب د ].

(٥) لسان العرب: [ ع ب د ].

(٦) المعجم: [ ك ه م س ].

(٧) لسان العرب: [ ك ه م س ].

(٨) المعجم: [ ن ع ج ].

ووافقه فيما قاله ابن منظور والزبيدي [1].

## ب ـ التفسير بالنظير

**ويقصد به:** تفسير دلالة الكلمة بذكر كلمة أخرىٰ تناظرها في المعنىٰ وتكون بمنزلتها، " ولقد ألف لغويو العرب القدامىٰ مؤلفات عديدة دارت حول هذا الموضوع سميت باسم الفرق، وكانت في البداية عبارة عن رسائل لغوية صغيرة، جمع فيها اللغويون الألفاظ بذكر نظائرها لدىٰ كل من الإنسان والحيوان والطير والسباع والهوام، وغير ذلك "[2].

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

• **ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي** قال: مِقَمّة الشاة، ومنهم من يقول مَقَمّة، وهي مِن الكَلْب الزُّلْقوم [3].

فقد وضح أبو نصر الباهلي مِقَمّة الشاة بذكر نظيرها مِن الكَلْب، وهو الزُّلْقوم.

• **شمر عن ابن الأعرابي:** السُّبَد: طائر مثلُ العُقاب. قال: وحَكَىٰ أبو مَنجوف عن الأصمعي قال: السُّبَد هو الخطّاف البَرّيّ. **وقال أبو نصر:** هو مِثل الخطّاف إذا أصابه الماءُ جرىٰ عنه سريعًا [4].

---

[1] لسان العرب: [ ن ع ج ]، تاج العروس: [ ن ع ج ].

[2] بحوث ودراسات في علم اللغة د/ مجدي إبراهيم صـ١٥٥، ١٥٦. ـ مكتبة النهضة المصرية دون تاريخ .

[3] المعجم [ ز ل ق م ].

[4] المعجم [ س ب د ] .

فقد فَسَّر أبو نصر الباهلي طائر السُّبَد بذكر نظيره بأنه مِثل الخطّاف إذا أصابه الماءُ جرىٰ عنه سريعـًا.

### جـ ــ تفسير معنى الكلمة بذكر خصائصها

**ويقصد به**: تفسير معنىٰ الكلمة بذكر الخصائص التي يشتمل عليها اللفظ وتميزه عن غيره من الألفاظ.

وهذه الطريقة تشبه إلىٰ حد كبير ما تقوم به نظرية التحليل التكويني للمعنىٰ وهىٰ التي تحاول حصر الخصائص التكوينية أو مجموع الملامح التي تشكل محتوىٰ الكلمة (١).

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

• قال ابن الأعرابيّ: ريح خَجَوْجاةٌ: طويلةٌ دائمة الهبوب. **وقال أبو نصر**: هي البعيدة المَسلَك الدائمة الهبوب (٢).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي (٣).

• **أبو نصر عن الأصمعي**: الزَّكيك: أنْ يقارب الخَطو ويُسرع الرّفْع والوَضْع (٤).

وشاركه فيما ذكره ابن منظور (٥).

---

(١) في علم الدلالة د/ عبد الكريم جبل صـ١٠٥ . دار المعرفة الجامعية ١٩٩٧م، علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر صـ١٣٩ .

(٢) المعجم: [ خ ج ج ].

(٣) لسان العرب: [ خ ج ج ]، تاج العروس: [ خ ج ج ].

(٤) المعجم: [ ز ك ك ].

(٥) لسان العرب: [ ز ك ك ].

ويقول أبو زيد:" زَكْزَك زَكْزكة، وزَوْزَىٰ زَوْزاةً، ووَزْوَزَ وَزْوزةً، وزاكَ يَزُوك زَوْكًا وزاك يَزِيك زيكًا، كلُّه مَشْيٌ متقارب الخَطْو مع حركة الجسد"(١).

• أبو نَصْر عـن الأصْمَعِيّ، قال: السّيفُ المشْطُوب: الذي فيه طرائِق، وربما كانت مُرْتَفِعَة ومُنْحَدِرَة (٢).

وشاركه فيما ذكره ابن منظور(٣)، ويقول الزبيدي:" وسَيْفٌ مُشَطَّبٌ كمُعَظَّم ومَشْطُوبٌ: فِيهِ شُطَبٌ، أَي طَرَائِقُ فِي مَتْنِه، ورُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً ومُنْحَدِرَةً. ويقال: إِنَّه مَجَازٌ؛ لأَنَّه شُبِّه بما يُقَدُّ من السَّنامِ طُولاً " (٤).

• قال أبو نصر: الأصعل: الصغير الرأس (٥).

ويقول شمر بن حمدويه:" الصَّعْل من الرجال: الصغير الرأس الطويل العُنق الدقيقُهما "(٦).

• قال أبو نصر يقال: فلانٌ يشتكِي عَظْمَ فائقه، يعني العظم الذي في مؤخّر الرأس يُغمَز من داخل الحَلْق إِذا سَقَط (٧).

---

(١) تهذيب اللغة: ٩ / ٣٢٢ [ ز ك ك ].

(٢) المعجم: [ ش ط ب ].

(٣) لسان العرب: [ ش ط ب ].

(٤) تاج العروس: [ ش ط ب ].

(٥) المعجم: [ ص ع ل ].

(٦) تهذيب اللغة: ٢ / ٢٢ [ ص ع ل ].

(٧) المعجم: [ ف أ ق ].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [١].

• ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الأفدع: الذي يمشي علىٰ ظهر قدميه.

**أبو نصر عن الأصمعي**: هو الذي ارتفع أَخْمَص رجله ارتفاعًا لو وطئ صاحبُها علىٰ عصفورٍ ما آذاه [٢].

• **قال أبو نصر**: القَرْن: حَبْل يُفتل من لحاء الشَّجَر [٣].

• **قال أبو نَصر**: الهذالِيل: رمالٌ رقاقٌ صغار [٤].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [٥].

**ويقول شَمِر بن حمدويه**:" الهُذلولُ: المكان الوَطِيءُ في الصَّحْراء لا يشعُر به الإنسان حتّىٰ يُشرِف عليه "[٦].

❁❁❁❁❁

---

[١] لسان العرب: [ ف أ ق ]، تاج العروس: [ ف أ ق ].

[٢] المعجم: [ ف د ع ].

[٣] السابق: [ ق ر ن ].

[٤] المعجم: [ ه ذ ل ] .

[٥] لسان العرب: [ ه ذ ل ].

[٦] تهذيب اللغة: ٦ / ١٤٠ [ ه ذ ل ].

## ٢ ـ الاشتقاق اللغوي

**الاشتقاق اللغوي:** هو استحداث كلمة، أخذًا من كلمة أخرىٰ، للتعبير بها عن معنىٰ جديد يناسب المعنىٰ الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنىٰ قالبي جديد للمعنىٰ الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية، وترتيبها فيهما (١).

وفي ضوء الأمثلة الواردة في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية يمكن تقسيم الاشتقاق اللغوي كالآتي:

### أ ـ الاشتقاق الجزئي

الاشتقاق الجزئي هو: استحداث لفظ من لفظ آخر للتعبير به عن معنىٰ جديد يناسب معنىٰ هذا الآخر مع التماثل بين اللفظين في حروفهما الأصلية ومواقعها فيهما (٢).

وفي هذا المستوىٰ يَنْصَبُّ الأخذ الاشتقاقي أو الربط الاشتقاقي علىٰ كلمتين بأعيانهما من جهة المعنىٰ؛ فإحدىٰ الكلمتين هي المأخذ، والأخرىٰ هي الكلمة المشتقة سواء استحدثناها ( أخذا ) أو وجدناها ( ربطا ).

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

**١ـ قال أبو نصرٍ في قول الأَعْشَىٰ:**

قال: معناه أَمَا تَرَاكَ تَأْكُلُ لحُومنَا وتَغْتَابُنَا، وهو تَفْتَعِلُ من الأَكْلِ (٣).

---

(١) علم الاشتقاق نظريًا وتطبيقيًا، د/ محمد حسن جبل صـ١٠ ـ مكتبة الآداب ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

(٢) السابق صـ ١٣٣ .

(٣) المعجم: [ أ ك ل ].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن اشتقاق تَأْتَكِلُ من الأَكْلِ، وقد شاركه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [١].

٢ ــ **قال أبو نصر**: المَثاب: الموضع الذي يَثُوب منه الماءُ، ومنه: بئرٌ ما لها ثائِبٌ [٢].

فقد رَدَّ أبو نصر الباهلي اشتقاق البئر التي ليس لها ثائب إلىٰ المثاب، وهو الموضع الذي يَثُوب منه الماءُ، وقد شاركه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [٣].

٣ ــ **ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي**، قال: الكَلْتَبَانُ: مأخوذٌ من الكَلَب، وهو القيادة [٤].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن اشتقاق الكَلْتَبَانُ: مأخوذٌ من الكَلَب، وهو القيادة.

**ب ــ تعليل التسمية**

**ويقصد به**: بيان العلة التي من أجلها أطلق الاسم علىٰ المسمىٰ [٥].

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية ببيانها كالآتي:**

---

[١] لسان العرب: [ أ ك ل ]، تاج العروس: [ أ ك ل ].

[٢] المعجم: [ ث و ب ].

[٣] لسان العرب: [ ث و ب ]، تاج العروس: [ ث و ب ].

[٤] المعجم: [ ك ل ت ب ].

[٥] من قضايا فقه اللسان أ. د/ الموافي البيلي صـ٨٢ ــ الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢ م.

١ــ أبو عبيد عن الأصمعي: الكاشِحُ: العَدُوُّ المُبْغِضُ. وروى أبو نصر عنه: سُمِّي العَدُوُّ كَاشِحًا؛ لأنه وَلاَّكَ كَشْحَه وأعرض عنك (١).

فقد علل أبو نصر الباهلي لتسمية العَدُوُّ كَاشِحًا؛ لأنه وَلاَّكَ كَشْحَه وأعرض عنك، ووافقه فيما نص عليه ابن الأثير وابن منظور(٢).

ويقول الزبيدي: " الكاشِحُ: مُضمِرُ العَداوةِ المتولِّي عنك بوُدّه. والعَدُوُّ المبغِضُ كأَنّه يَطْوِي العَدَاوةَ في كَشْحِه، أَو كأَنّه يُولِيك كَشْحَه ويُعْرِض عنك بوَجْهه. والاسمُ: الكُشَاحَة...، وسُمِّيَ العَدُوُّ كاشحًا؛ لأَنّه وَلاّكَ كَشْحَه وأَعْرَضَ عنك. وقيل: لأَنه يَخبَأُ العَدَاوَةَ في كَشْحِه وفيه كَبِدُه، والكَبِدُ بَيتُ العَدَاوَةِ والبَغْضَاءِ. ومنه قيل للعَدُوِّ أَسودُ الكَبِدِ، كأَنَّ العَدَاوَة أَحرَقَت الكَبِدَ "(٣).

٢ ــ قال أبو نصر: ذات الوَدْع: مكّة؛ لأنه كان يعلّق عليها في سِتْرها الوَدْع. قال: ويقال أراد بذات الوَدْع الأوثان (٤).

فقد علل أبو نصر الباهلي لتسمية مكّة بذات الوَدْع؛ لأنه كان يعلّق عليها في سِتْرها الوَدْع. قال: ويقال أراد بذات الوَدْع: الأوثان، وقد نَصَّ علىٰ التعليل السابق ابن منظور والزبيدي (٥).

---

(١) المعجم: [ ك ش ح ].

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ٤ / ١٧٥، لسان العرب: [ ك ش ح ].

(٣) تاج العروس: [ ك ش ح ].

(٤) تهذيب اللغة: ٣ / ٨٨ [ و د ع ].

(٥) لسان العرب: [ و د ع ]، تاج العروس: [ و د ع ].

### ٣ ـ المشترك اللفظي .

**المشترك اللفظي** هو: اللفظ الواحد الدال علىٰ معنيين مختلفين فأكثر دلالة علىٰ السواء عند أهل تلك اللغة [١].

وقيل: دلالة لفظ واحد علىٰ أكثر من معنىٰ دون تضاد [٢].

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

**١ ــ قال أبو نصر:** البَلَق: بَلَقُ الدابة. قال: والبَلَق: الفِسْطاط. وقال امرؤ القيس:

فليـــأت وســـط قبابِـــه بَلَقِـــي ... وليـأت وَسـطَ حمِيـهِ رَحْلـي [٣].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن لفظ ( البَلَق ) بمعنىٰ: بَلَقُ الدابة، وبمعنىٰ:الفِسْطاط، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما قاله ابن منظور والزبيدي [٤].

**٢ ــ أبو نصر عن الأصمعي:** أَحْرَمَ الرجُلُ إذا دخل في الإحْرَامِ بالإهْلاَل. وأَحْرَمَ إذا صار في حُرْمَةٍ من عَهْدٍ أو ميثاق هو له حُرْمة من أن يُغَارَ عَلَيْه. ويقال مُسلم مُحْرِمٌ، وهو الذي لم يُحِلّ من نفسه شيْئًا يُوقع به [٥].

---

[١] المزهر في علوم اللغة للسيوطي: ١ / ٣٦٩ ــ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مكتبة عيسىٰ الحلبي وشركاه بالقاهرة .

[٢] المعجم الدلالي للهجات القبائل العربية أ. د/ الموافي البيلي صـ١٢ التركي للطباعة ـ طنطا ـ القاهرة ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م، علم الدلالة اللغوية أ.د / عبد التواب مرسي الأكرت صـ١٥٣ وما بعدها .

[٣] المعجم: [ ب ل ق ].

[٤] لسان العرب: [ ب ل ق ] ، تاج العروس: [ ب ل ق ].

[٥] المعجم: [ ح ر م ]

فقد صَرَّح أبو نصر الباهلي بأن لفظ ( أَحْرَمَ ) يدل علىٰ أكثر من معنىٰ يقال: أَحْرَمَ بمعنىٰ: دخل في الإِحْرَامِ بالإِهْلاَل، وأَحْرَمَ بمعنىٰ: صار في حُرْمَةٍ من عَهْدٍ أو ميثاق، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره ابن منظور (١).

٣ ــ **أبو نَصْر عن الأصمعيِّ**: الْخَيَالُ: خَشَبَةٌ تُوضَعُ فيُلقَىٰ عليها الثوبُ لِلْغَنَمِ إذا رَآها الذِّئْبُ ظَنَّ أَنَّهُ إنسانٌ. وأنشد:

أَخٌ لاَ أَخَــا لِــي غَيْــرُهُ غَيْــرَ أَنَّنِــي كَرَاعِــي الْخَيَــالِ يَسْــتَطِيفُ بِــلاَ فِكْــرِ

والْخَيَال أيضًا: ما نُصِبَ في أرضٍ ليُعْلَمَ أَنَّهَا حِمًىٰ فلا تُقْرَبَ. وقيل: رَاعِي الْخيَالِ هو الرَّأْلُ يَنْصِبُ له الصَّائِدُ خَيَالاً يَأْلَفُهُ، فيجِيءُ فيأْخُذُ الْخَيَالَ فيَتْبَعُهُ الرَّأْلُ. والْخَيَالُ: خَيَالُ الطَّائر يَرْتَفَعُ في السماء فينظُرُ إلىٰ ظِلِّ نفسِه، فيُرَىٰ أَنَّه صَيْدٌ، فيَنْقَضُّ، ولا يَجِدُ شيئًا. وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ. والْخَيَالُ: أَرْضٌ لِبَنِي تَغْلِبَ. ويقال: وَرَدْنَا أَرضًا مُتَخَيِّلَةً، وقَدْ تَخَيَّلَتْ إذا بلغ نَبْتُها أن يُرْعَىٰ (٢).

**فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي** علىٰ أن لفظ ( الخيال ) يدل علىٰ أكثر من معنىٰ، فالخيال بمعنىٰ: خَشَبَةٌ تُوضَعُ فيُلقَىٰ عليها الثوبُ لِلْغَنَمِ إذا رَآها الذِّئْبُ ظَنَّ أَنَّهُ إنسانٌ، وبمعنىٰ: ما نُصِبَ في أرضٍ ليُعْلَمَ أَنَّهَا حِمًىٰ فلا تُقْرَبَ، وبمعنىٰ: خَيَالُ الطَّائر يَرْتَفَعُ في السماء فينظُرُ إلىٰ ظِلِّ نفسِه، فيُرَىٰ أَنَّه

---

(١) لسان العرب: ( ح ر م ).

(٢) المعجم: [ خ و ل ].

صَيْدٌ، فيَنْقَضُّ، ولا يَجِدُ شيئًا، وبمعنىٰ: أَرْضٌ لِبَنِي تَغْلِبَ، وبذلك يدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما قاله الزبيدي (١).

٤ ــ **أبو نصر عن الأصمعي**: السُّبروت: الفقير. والسُّبروت: الشيء التافه القليل. والسُّبروت: الأرض الصَّفصف (٢).

فقد أورد أبو نصر الباهلي للفظ ( السُّبروت ) أكثر من معنىٰ، فالسُّبروت بمعنىٰ: الفقير، والشيء التافه القليل، والأرض الصَّفصف، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما قاله كثير من العلماء كالجوهري وابن منظور والزبيدي (٣).

٥ ــ **أبو نصر عن الأَصْمعيِّ**: اللَّوْثَة: الحَمْقة. واللّوْثة: العزْمة بالعَقْل (٤).

فقد ذكر أبو نصر الباهلي أن لفظ ( اللَّوْثَة ) بمعنىٰ: الحَمْقة، والعزْمة بالعَقْل، وبذلك تعد من الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي (٥).

---

(١) تاج العروس: [ خ و ل ].

(٢) المعجم: [ س ب ر ت ].

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية: [ س ب ر ت ]، لسان العرب: [ س ب ر ت ]، تاج العروس: [ س ب ر ت ].

(٤) المعجم: [ ل و ث ].

(٥) لسان العرب: [ ل و ث ] ، تاج العروس: [ ل و ث ].

٦ ــ **قال أبو نصر:** قال الأصمعي: النَّاجُودُ: الدم، والنَّاجُودُ: الخمر، والنَّاجُودُ: الزعفران [١].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن النَّاجُود بمعنىٰ: الدم، وبمعنىٰ الخمر، وبمعنىٰ: الزعفران، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [٢].

٧ ــ **أبو نصر عن الأصمعي:** الوَبِيل، والمَوْبِل: العَصا الضَّخْمة. قال: والمَوْبل أيضًا: الحُزْمة من الحَطَب [٣].

فقد ذكر أبو نصر الباهلي أن المَوْبِل بمعنىٰ: العَصا الضَّخْمة، وبمعنىٰ: الحُزْمة من الحَطَب، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [٤].

٨ ــ **أبو نصر عن الأصمعي:** الديدبان يقال له: الوَعْوع. قال: والوعوع: الرجل الضعيف. والوعوع: ابن آوىٰ [٥].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن الديدبان يقال له: الوَعْوع، والوعوع بمعنىٰ: الرجل الضعيف، وبمعنىٰ: ابن آوىٰ، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره وزاد علىٰ المعاني السابقة ابن منظور [٦].

---

(١) المعجم: [ ن ج د ].

(٢) لسان العرب: [ ن ج د ]، تاج العروس: [ ن ج د ].

(٣) المعجم: [ و ب ل ].

(٤) لسان العرب: [ و ب ل ]، تاج العروس: [ و ب ل ].

(٥) المعجم: [ و ع وع ] .

(٦) لسان العرب: [ و ع وع ].

٩ ــ **قال أبو نَصر:** الوَلْث: القلِيلُ مِن المطر. يُقال: وَلْثٌ مِن عَهْد، أي شَيءٌ قَلِيل. والوَلْث: عقد ليس بمُحْكم، وهو الضَّعِيف. ويقال: وَلَثْتُ لك أَلِثَ وَلْثًا، أي وَعَدْتك عِدَةً ضَعِيفة. ويقال: لهم وَلْثٌ ضَعِيف [١].

فقد نَصَّ أبو نصر الباهلي علىٰ أن الوَلْث بمعنىٰ: القلِيلُ مِن المطر، وبمعنىٰ: عقد ليس بمُحْكم، وبذلك تدخل دائرة الألفاظ المشتركة، ووافقه فيما ذكره الزبيدي في تاج العروس [٢].

**٤ ـ التضاد**

**يقول ابن منظور:** " الضَّدُّ: كل شيء ضاد شيئًا ليغلبه، والسواد: ضد البياض، والموت: ضد الحياة، والليل: ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك "[٣].

**وفي الاصطلاح:** اللفظ الدال علىٰ معنيين متقابلين كالقشيب للخلق والجديد، والجلل: للعظيم والحقير [٤].

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

- **أبو نصر عن الأصمعي:** أضب فلان ما في نفسه، أي أخرجه [٥].

---

[١] المعجم: [ و ل ث ].

[٢] تاج العروس: [ و ل ث ].

[٣] لسان العرب: [ ض د د ]، تاج العروس: [ ض د د ].

[٤] فقه اللغة د / إبراهيم محمد نجا: ١ / ٧٠، علم الدلالة اللغوية أ.د/ عبد التواب الأكرت ص ١٦٧ وما بعدها .

[٥] المعجم: [ ض ب ب ].

وقد نَصَّ كثير من العلماء علىٰ أن هذا اللفظ من الأضداد كالسجستاني وأبي الطيب اللغوي وقطرب والمنشي [(١)]، **ويقول ابن الأنباري:** " ومن الأضداد أيضـًا: أضبت القوم إضبابـًا، إذا تكلموا، وأضبوا، إذا سكتوا "[(٢)].

**ويقول الفيروزآبادي:** " أضب: صاح وتكلم،...، وأضب علىٰ ما في نفسه: سكت، ضد " [(٣)].

### ٥ ـ الترادف

**الترادف في اللغة: التتابع.** قال الأزهرىٰ: " قال الليث: الردف ما تبع شيئًا فهو ردفه، وإذا تتابع شيئًا خلف شيء فهو الترادف "[(٤)].

**وفي الاصطلاح:** الألفاظ المفردة الدالة علىٰ مسمىٰ واحد باعتبار واحد[(٥)].

وقيل هو: دلالة عدة كلمات مختلفة علىٰ المسمىٰ الواحد أو المعنىٰ الواحد دلالة واحدة [(٦)].

---

(١) ثلاثة كتب في الأضداد صـ ١٣١، الأضداد في كلام العرب: ١ / ٤٥٢، الأضداد لقطرب صـ ١٤٩، رسالة الأضداد للمنشي صـ ١٤٢ ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد .

(٢) الأضداد لابن الأنباري صـ ٣٧٠ .

(٣) القاموس المحيط: [ ض ب ب ].

(٤) تهذيب اللغة: [ ر د ف ]، لسان العرب: [ ر د ف ].

(٥) المحصول في علم أصول الفقه للإمام فخر الدين الرازي: ١ / ٢٥٣ ــ دراسة وتحقيق د. طه جابر العلواني ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

(٦) الترادف في اللغة لحاكم الزيادىٰ صـ٣٢، علم الدلالة د/ إبراهيم أبو سكين صـ٣٦ .

**وأمثلته في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

١ ــ **أبو نَصر عـن الأصمعي** قال: الْيَأْفُوخُ: حيثُ الْتَقَىٰ عَظمُ مُقَدَّم الرأْس وعَظْمُ مؤَخَّرِه، حيثُ يكون لَيِّنًا منَ الصَّبِيِّ. يقالُ له من الصَّبي قبل أن يتلاقىٰ العَظمانِ: اللَّمَّاعَةُ والرَّمَّاعَةُ والنَّمغَةُ [(١)].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [(٢)].

٢ ــ **روى أبو نصر عـن الأصمعي** والأثرمُ عن أبي عبيدة أنهما قالا: هي العَصُوب، والرسحاء، والمَسْحاء، والرصعاء، والمصواء، والمزلاق، والمزلاج، والمِنْداص [(٣)].

ووافقه فيما أورده ابن منظور [(٤)].

## ٦ ــ الفروق اللغوية

الفروق اللغوية هي الخيوط الدلالية الرفيعة التي تفصل لفظة عن لفظة تظهر بأنها مترادفة ومتطابقة في المعني [(٥)].

---

(١) المعجم: [ أ ف خ ].

(٢) لسان العرب: [ أ ف خ ].، تاج العروس: [ أ ف خ ].

(٣) المعجم: [ ع ص ب ].

(٤) لسان العرب: [ ع ص ب ].

(٥) الفروق الدلالية في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن الصغاني، زينب علاوة صـ ١٥ ـ نشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة محمد خيضر بسكرة:١٤٣٦هـ ــ ٢٠١٥م .

وقيل الفروق اللغوية: هي المعاني الدقيقة التي يتلمسها اللغوي بين الألفاظ المتقاربة المعاني فيظن ترادفها لخفاء تلك المعاني إلا علىٰ مستعملي اللغة الأقحاح أو الباحث اللغوي [١].

**وأمثلتها في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية بيانها كالآتي:**

١ ــ **روى أبو نصر عن الأصمعي**: الحَضيرَة: الذين يَحْضُرون الماء، والنَّفِيضَة: الذين يتقدمون الخَيْل وهم الطَّلائع [٢].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي [٣].

٢ ــ **عن أبي نصر عن الأصمعيِّ**، قال: الأَحْماءُ من قِبَلِ الزَّوْج، والأَخْتَانُ من قبل المرأة، والصِّهْر يجمعهما، قال: لا يقال غيرُه، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي [٤].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور [٥].

٣ ــ عمرو عن أَبيه في قولهم: ( **فلانٌ لا يَعرِف قَبيلاً مِن دَبير** ) قال: القَبيل: طاعة الرّب. الدَبير: معصيتُه. **أَبو نصر عن الأصمعي**: القَبيل: ما أَقبَلَ به الفاتل إلىٰ حَقْوه. والدَّبير: ما أَدبَرَ به الفاتل إلىٰ رُكْبَتِه [٦].

---

[١] دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني محمد ياس خضر الدوري صـ ١٤ ( بتصرف ) ــ دار الكتب العلمية ـ لبنان: ٢٠٠٦م.

[٢] المعجم: [ ح ض ر ].

[٣] لسان العرب: [ ح ض ر ]، تاج العروس: [ ح ض ر ].

[٤] المعجم: [ ص ه ر ].

[٥] لسان العرب: [ ص ه ر ] .

[٦] المعجم: [ ق ب ل ] .

ووافقه فيما ذكره وزاد فروقا أخري ابن منظور في لسان العرب [١].

٤ ــ روي عن أبي نصرٍ عن الأصمعيّ وروي عن الأَثْرَم عن أبي عبيدة قالوا كلهم: الوحشيُّ من جميع الحيوان ليس الإنسانَ هو الجانبُ الذي لا يُرْكَبُ منه ولا يُحْلَبُ، والإنسيّ الجانب الذي يُركبُ منه ويحلب منه الحالبُ، قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الإنسان؛ فبعضهم يُلْحِقُه بالخيلِ والإبلِ، وبعضهم فرّق بينهما فقال الوحشيّ ما وَلِيَ الكَيْفَ، والإنسيّ ما وَلِيَ الإبِطَ، قال وهذا هو الاختبار ليكون فَرْقا بين بني آدمَ وسائِر الحيوان [٢].

ووافقه فيما ذكره ابن منظور [٣].

❁❁❁❁❁

[١] لسان العرب: [ ق ب ل ] .

[٢] المعجم: [ و ح ش ].

[٣] لسان العرب: [ و ح ش ] .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام علىٰ أشرف المرسلين.

وبعد

فيجدر بنا بعد هذه الرحلة الماتعة مع مرويات أبي نصر الباهلي من خلال معجم تهذيب اللغة للأزهري، أن نسجل أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وبيانها كالآتي:

١ ــ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي من اللغويين المعروفين بالعلم والمعرفة ، كما نص الأزهري علىٰ أنه أحد رجال الطبقة الثالثة من أئمة العلماء الذين اعتمد عليهم، ونقل عنهم كثيرًا في معجمه القيم التهذيب.

٣ ــ تتلمذ أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي علىٰ يد كثير من علماء اللغة الأفذاذ كالأصمعي، وأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، وأبي عبيدة معمر بن المثنىٰ، وأبي سعيد بن أوس الأنصاري.

٤ ـ بلغت جملة مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي في تهذيب اللغة مائة وأربعة وأربعين نصًا، بدأ الأزهري أكثرها بقوله: " قال أبو نصر "، أو قوله: " أبو نصر عن الأصمعي "، أو قوله: " ورواه أبو نصر عن الأصمعي "، أو قوله:" ثعلب عن أبي نصر "... إلخ.

٥ ــ مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي أحد الروافد والمصادر الأصيلة في بناء ووضع اللبنات الأولي للمعجم العربي؛ وذلك لما حوته من ثروة لغوية قيمة.

٦ ـ أكثر اللغويين الذين نقل عنهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي، هو الأصمعي؛ لأنه أستاذه الأول، وقد لازمه طوال حياته حتىٰ نسب إليه، كما كان يؤثره ويفضله علىٰ سائر تلاميذه.

٧ ــ من أكثر اللغويين الذين نقلوا عن أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي، أحمد بن يحيىٰ ثعلب، وأبي عـمرو شمر بن حمدويه الهروي.

٨ ــ تميزت مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي في تهذيب اللغة بالكثير من الميزات كاشتمالها علىٰ طرق متنوعة لتوضيح المعنىٰ وشرحه مثل: التفسير بمرادف واحد، أو التفسير بالنظير، أو تفسير الكلمة بذكر خصائصها إلخ، وكذا اشتمالها علىٰ الكثير من الظواهر اللغوية كالإبدال اللغوي بنوعيه والمشترك اللفظي والترداف والفروق اللغوية والاشتقاق اللغوي وغيرها.

٦ ـ أكثر الظواهر اللغوية شيوعا في معجم مرويات أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ظاهرة المشترك اللفظي

## أ ــ كشاف المصادر والمراجع

ــ الأضداد لابن الأنباري ـ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت ـ لبنان: ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ــ الأضداد: لأبىٰ حاتم السجستانىٰ ـ تحقيق د/ محمد عودة أبوجُرَىٰ ـ مراجعة د/ رمضان عبد التواب ـ مكتبة الثقافة الدينية ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

ــ الأضداد: لأبي عبيد القاسم بن سلام ( ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد ) تحقيق د/ محمد حسين آل ياسين ـ عالم الكتب ـ بغداد ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

ــ الأضداد: لأبىٰ محمد عبد الله بن محمد التوزي (ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد ) تحقيق د/ محمد حسين آل ياسين ـ عالم الكتب ـ بغداد ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦ م.

ــ الأضداد: لقطرب تحقيق د/ حنا حدَّاد ـ دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

ــ الأضداد: لمحمد جمال الدين بن بدرالدين المنشىٰ (ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد ) تحقيق د/ محمد حسين آل ياسين ـ عالم الكتب بغداد ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٧هـ، ١٩٩٩ م.

ــ الأضداد في كلام العرب: لأبىٰ الطيب اللغوىٰ ـ تحقيق د/ عزة حسن ـ دمشق: ١٩٦٣م.

ـ الأعراب الرواة د. عبد الحميد الشلقاني صـ ١٧ ـ منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ـ طرابلس ـ ليبيا ـ الطبعة الثانية: ١٣٩١ هـ ـ ١٩٨٢ م.

ـ الأعلام: لخير الدين الزركلي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثالثة عشرة: مايو ١٩٩٨م.

ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضىٰ الحسيني الزَّبيدي ـ تحقيق: مجموعة من المحققين ـ طبعة دار الهداية.

ـ تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ـ دار العلم للملايين ـ الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ تهذيب اللغة: للأزهري ـ تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة.

ـ جمهرة اللغة: لابن دريد ـ مكتبة المثنىٰ ـ بغداد: ١٣٥٤هـ.

ـ دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني محمد ياس خضر الدوري ـ دار الكتب العلمية ـ لبنان: ٢٠٠٦م.

ـ ديوان ابن مقبل ـ عنىٰ بتحقيقه / عزة حسن ـ دار الشرق العربي ـ بيروت ـ لبنان: ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥م.

ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي ـ ـ تحقيق وشرح د/ أنطونيوس بطرس ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

ـ ديوان عدي بن زيد العبادي ـ حققه وجمعه / محمد جبار المعيبد ـ شركة دار الجمهورية للنشر والتوزيع ـ بغداد: ١٩٦٥م.

ـ ديوان جرير ـ دار بيروت للطباعة والنشر ـ بيروت: ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ ديوان الحارث بن حلزة ـ جمعه وحققه وشرحه د/ إميل بديع يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

ـ ديوان ذي الرمة ـ قدم له وشرحه / أحمد حسن بسج ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م.

ـ ديوان طفيل الغنوي ـ تحقيق / حسَّان فلاح أوغلي ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٧م.

ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة ـ قدم له ووضع حواشيه وفهارسه ـد/ فايز محمد ـ دار الكتاب العربي ـ الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

ـ ديوان المُسَيَّبِ بن عَلَسْ ـ جمع وتحقيق ودراسة د. عبد الرحمن محمد الوصيفي ـ مكتبة الآداب بالقاهرة ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣م.

ـ ديوان النابغة الجعدي ـ جمعه وحققه وشرحه د/ واضح الصمد ـ دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٨م.

ـ ديوان النابغة الذبياني ـ تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ الطبعة الثانية.

ـ سر صناعة الإعراب: لابن جنىٰ ـ تحقيق د/ حسن هنداوىٰ ـ دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ سير أعلام النبلاء: للذهبي ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ شعر أبي زبيد الطائي ـ جمعه وحققه د. نوري حمودي القيسي ـ مطبعة المعارف ـ بغداد: ١٩٦٧م.

ـ شعر أبي وجزة السعدي ـ صنعة / وليد السراقبي ـ مجلة معهد المخطوطات العربية: ١٩٩٠م.

ـ علم الدلالة أ.د/ إبراهيم محمد أبو سكين ـ دار جلال للطباعة ـ الزقازيق: ٢٠٠٢م.

ـ علم الصوتيات: د/ إبراهيم أبوسكين ـ دار الزهراء للطباعة بالزقازيق الطبعة الأولىٰ: ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

ـ الفروق الدلالية في معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن الصغاني، زينب علاوة ـ نشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة محمد خيضر بسكرة: ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

ـ فقه اللغة: د/ إبراهيم محمد عبدالحميد أبوسكين ـ مطبعة الأمانة ـ القاهرة.

ـ في علم الدلالة اللغوية أ.د/ عبد التواب الأكرت ـ مطبعة الشروق ـ الراهبين ـ سمنود ـ الغربية: ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٩ م.

ـ في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات: د/ عبد الكريم محمد حسن جبل ـ دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية: ١٩٩٧م.

ـ في فقه اللغة: أ. د/ عبد الله ربيع، أ. د/ عبد العزيز علام ـ المكتبة التوفيقية بالقاهرة ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٧٦م.

ـ القاموس المحيط: للفيروزآبادي ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة: ١٩٧٧م.

ـ الكتاب: لسيبويه تحقيق / عبدالسلام هارون ـ الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧م ـ مكتبة الخانجىٰ ـ الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ كتاب العين: للخليل بن أحمد تحقيق/ د. مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

ـ لسان العرب: لابن منظور ـ طبعة دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ: ١٩٩٧م.

ـ المحكم والمحيط الأعظم: لابن سيده الأندلسي ـ تحقيق / د. عبد الحميد هنداوي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت: ٢٠٠٠ م.

ـ المحيط في اللغة: للصاحب بن عباد ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤ م.

ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: للسيوطي تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مكتبة عيسىٰ الحلبي وشركاه بالقاهرة.

ـ المصباح المنير: للفيومي ـ المطبعة الأميرية بالقاهرة ـ الطبعة السادسة: ١٩٢٦م.

ـ معجمات العربية تاريخ وتعريف أ.د / عبد التواب مرسي الأكرت ـ الطبعة الثالثة: ١٤٣٩ هـ ـ ٢٠١٨م.

ـ المعجم الدلالىٰ للهجات القبائل العربية: د/ الموافي الرفاعىٰ البيلىٰ ـ التركىٰ للطباعة ـ طنطا ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢ م.

ـ معجم البلدان: لياقوت الحموي ـ دار الفكر ـ بيروت.

ـ معجم المؤلفين: لرضا كحالة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

ـ المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ دار المعارف: ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ المفيد في الأصوات والتجويد أ. د/ يحيىٰ الجندي ـ دار الزهراء للطباعة بالزقازيق ـ الطبعة الأولىٰ: ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

ـ مقاييس اللغة: لابن فارس ـ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر ـ الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

ـ من قضايا فقه اللسان: د. الموافي الرفاعي البيلي ـ الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢ م.

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري ـ تحقيق / طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمد الطناحي ـ المكتبة العلمية ـ بيروت: ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م ـ

ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي ـ منشورات مكتبة المثنىٰ ـ بغداد: ١٩٥٥م.

ـ وفيات الأعيان: لابن خلكان ـ تحقيق / إحسان عباس ـ بيروت: ١٩٧٨م.

# ب ـ كشاف الموضوعات


| م | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | المقدمة | ٢٠٧٨ |
| ٢. | التمهيد: أبو نصر الباهلي ومروياته اللغوية | ٢٠٨١ |
| ٣. | المبحث الأول: معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية | ٢٠٨٨ |
| ٤. | المبحث الثاني: الدراسة اللغوية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية | ٢١٣٨ |
| ٥. | المطلب الأول: الدراسة الصوتية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية | ٢١٣٩ |
| ٦. | المطلب الثاني: الدراسة الدلالية في معجم مرويات أبي نصر الباهلي اللغوية | ٢١٤٢ |
| ٧. | الخاتمة | ٢١٥٩ |
| ٨. | أ ـ كشاف المصادر والمراجع | ٢١٦١ |
| ٩. | ب ـ كشاف الموضوعات | ٢١٦٧ |